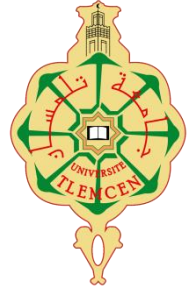




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
كلية الآداب واللغات
قسم الترجمة



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ :

إشكالية ترجمة الأمثال الشعبية الجزائرية
- دراسة تحليلية مقارنة -

تخصص: عربي -انجليزي- عربي

إشراف الأستاذة :

أ.د بن عيسى مهدية

أعضاء لجنة المناقشة

إعداد الطالبة :

- سعدي مريم

رئيسا	جامعة تلمسان	أ.د سعيد بلعربي جلول
مشرفا ومقررا	وحدة البحث تلمسان	أ.د بن عيسى مهدية
مناقشا	جامعة تلمسان	د بن مالك أسماء

السنة الجامعية: 2023_2024

بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

اهداء

" ما سلكننا البدايات إلا بتيسيره و ما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه .. الحمد لله الذي يسر سبلنا و أنار بصيرتنا و بلغنا منانا .. الحمد لله حبا و شكرا و امتنانا .. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات "

الى أقرب الناس لقلبي و أرسخهم في ذاكرتي .. الى من حنانها فاق كل شيء .. الى من تعلمت منها العطاء و الحب و الحياة .. الى من كانت و لازالت تمثل العالم في عيناى .. الى سندي و ملجني الدافئ .. الى جدتي رحمها الله و اسكنها فسيح جناته .

الى من سهرت و ساندت و كافحت دوما من اجلنا .. الى من وضعت الجنة تحت أقدامها .. الى ملهمتي و قدوتي و سر قوتي و وهج حياتي .. الى من أفنت عمرها في سبيلنا و سهلت الشدائد بدعائها .. الى القلب الحنون و الشمعة التي أضاءت الليالي المعتمة .. " الى أمي الغالية

الى من أحمل اسمه بكل فخر و اعتزاز .. الى من سعى و كافح من أجل راحتنا .. الى سندي و حصني الثابت .. الى من أحبني دون مقابل .. الى من دعمني و رباني حتى أصبحت ما أنا عليه اليوم .. " الى أبي الغالي

الى نصفي الثاني و ملجني و سكينتي .. الى من تحمل أحن قلب في الوجود .. الى من تحملتني في أصعب اوقاتي .. الى من شجعنتي و دعمتني دائما .. الى الضوء الذي يسوقني للحياة و مستودع أسراري و شريكة أفكارى و ونيسة أيامى و ضلعي الثابت .. الى من حياتي لا تكفي لرد فضلها .. الى قطعة من روحي و رفيقة دربي أختي الغالية

الى قطعة من قلبي .. الى من شاركته أولى خطواته .. الى من يفرقتني بحنانه و عطفه و حبه دائما .. الى من ينجح دوما في رسم البسمة على وجهي .. الى من أسنده برمش عيني إن استطعت .. الى أخي العزيز

الى من دعمتني و شجعنتني عندانهزامى .. الى من شاركنتني أروع ذكريات حياتي .. الى بنر اسراري و ملهمتي و سر قوتي .. الى أعز الناس على قلبي .. الى من أشكر الله على وجودها بجوارى .. الى خالتي العزيزة

الى من كان أبا و أخا و سندا ثابتا .. الى من كان له بصمة في جميع مراحل حياتي .. الى من شجعني و دعمني و أسعدني و لم يبخل علي يوما .. الى من كان و لا يزال وجوده نعمة في حياتي .. الى خالي الغالي

الى من شاركوني أجمل ذكرياتي و منحوني القوة لتجاوز أصعبها .. الى من لم يفقدوا أملهم بي في عثراتي .. الى من ملئوا حياتي فرحا و ابتهاجا .. الى من أعتز و أفتخر بوجودهم حولي .. الى عائلتي الكريمة

الى من تشاركنا السعادة و الحزن و النجاح و السقوط .. الى من كانوا غرباء ليصبحوا وطننا و حضنا دافنا .. الى أصدقائي

الى من شاركونا علمهم و تعيهم و لم يبخلوا علينا بما لديهم .. الى من غرسوا فينا شغف التخصص " الى كل اساتذتي "

الى من سهر و تعب و أخطأ لكن لم يفقد الأمل و واصل طريقه نحو حلمه .. الى كل من سعى و لا زال نحو تطوير ذاته و مساعدة غيره

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات

أغتتم هذه الفرصة للتعبير عن
امتناني لكل من وقف معي أثناء
تحرير هذه المذكرة

لكل من أثار بصيرتي و أرشدني ..
لكل من ساعدني ولو بكلمة
أشكر أساتذتي على حضورهم و
وجودهم الدائم لنصحننا و توجيهنا
و تقديم يد المساعدة لنا
أشكر السيدة بن عيسى مهدية
لإشرافها علي و وجودها الدائم و
بشاشتها في التعامل و دعمها و
تخفيفها للضغوط و لينها و
مجهوداتها .

أشكر أعضاء لجنة المناقشة
لقبولهم مناقشة بحثنا و حضورهم
و حسن تعاملهم .

أشكر عائلتي و أصدقائي على
ثقتهم المطلقة بي

مَقْدُمَةٌ

تعد الأمثال الشعبية جزء لا يتجزأ من التراث الثقافي لأي مجتمع حيث تعكس خبرات وتجارب الأجيال السابقة وتنقل الخبرة والمعرفة عبر العصور. اختار العرب منذ القدم نقل تراثهم، وفكرهم، ونصائحهم، ونمط عيشهم بطرق أكثر شاعرية ومتوارثة، أبرزها الأمثال والحكم الشعبية والمثل الشعبي الجزائري ليس استثناء من هذه القاعدة، فهي تمثل أحد العناصر الأساسية في تشكيل هوية وثقافة المجتمع الجزائري حاملة ضمنه قيما وتراثا عميقا، ومعالم تاريخية محاها الزمن وخلدتها الأقوال، وحضارة عريقة تحيي ذكرى ما مر بهذه الأرض الكريمة من معارك وحروب ومعاناة واحتفالات ونصر.

يتميز المثل الشعبيّ بانتمائه لبلد أو مجتمع معين، وهذا ما يسعى الأدباء والمختصون إلى تعديله حيث مع الانفتاح السياحي والثقافي العالمي، فإن نقل التراث يعد أبرز وسائل نقل الحضارة والثقافة الجزائرية، و ترجمة المثل الشعبي الجزائري تساعد على ترسيخ و تخليد تاريخنا و ايصاله الى المدى البعيد و كذا إعطاء نبذة عن المجتمع الجزائري .

تلعب الترجمة دورا حيويا في التواصل بين الشعوب والثقافات وهي جسر يربط بين اللغات والتجارب الإنسانية المختلفة. في هذا السياق تحتل الأمثال الشعبية مكانة خاصة لأنها تعكس حكم وتجارب مجتمعية تراكمت عبر العصور، والترجمة ليست مجرد عملية لغوية، بل هي رابط ثقافي يسهم في نقل الأفكار والعادات والتقاليد من مجتمع الى آخر، وهي الأداة الأساسية التي تمكن الأفراد من فهم ثقافات غيرهم وتقديرها مما يعزز التفاهم والتعايش السلمي بين الشعوب .

تقتضي ترجمة المثل الشعبي الجزائري الفهم الدقيق للمعاني الدفينة للمثل، حيث تختلف معاني المثل باختلاف الوضع المستعمل به، كما يختلف المنطقة، أو اختلاف إدراك الشخص، أي أنّ ترجمة الأمثال تتطلب فهما عميقا للثقافة المصدرية و ثقافة اللغة المستهدفة .

تشكل الترجمة الدقيقة للأمثال الشعبية تحديا كبيرا للمترجمين بسبب طبيعتها الثقافية واللغوية الخاصة، كونها تتطلب أكثر من مجرد تحويل الكلمات من لغة الى أخرى، بل تواجه العديد



من التحديات , أبرزها هو الفجوة الثقافية بين اللغة المصدر واللغة الهدف حيث تتضمن اختلافات القيم والعادات والتقاليد والبيئة الجغرافية والاجتماعية كما الاختلافات الدينية . لذلك فإن الترجمة الحرفية قد تؤدي الى فقدان المعنى الأصلي أو التشويش عليه , وبدلا من ذلك , يتطلب الأمر فهما عميقا للثقافة الأصلية والهدف على حد سواء وقدرة على إيجاد تعابير مكافئة تمل نفس الدلالات والمعاني .

• الإشكالية:

تبادر إلى أذهاننا عدة تساؤلات بناء على أهمية الموضوع و الدراسة حيث سوف نقوم بطرح الإشكالية التالية لنحاول الوصول الى حلها:

ما هي العقبات التي يُواجهها المترجم أثناء ترجمة الأمثال الشعبية الجزائرية؟ وهل الترجمة باستعمال تقنية التكافؤ كافية لنقل معنى المثل أم يتوجب استعمال تقنيات أخرى لضمان الترجمة الدقيقة للمعنى والثقافة؟

• أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

- تحليل الأمثال الشعبية الجزائرية وفهم معانيها وسياقات استخدامها.
- دراسة التحديات التي تواجه المترجم أثناء عملية الترجمة.
- تسليط الضوء على التقنيات المستعملة والمشكلات اللغوية والثقافية خلال الترجمة.

• فرضيات الدراسة:

- تعد الترجمة وسيلة للتواصل بين مجموع من الفئات البشرية المختلفة.
- تعتبر ترجمة الأمثال الشعبية عملية معقدة تتلقى العديد من الصعوبات لمواصلة سيرها وذلك بالنظر إلى اختلاف ثقافة وبيئة القائل والمتلقي.

• أسباب الدراسة: من أهم الأسباب والدوافع التي جعلت الباحث يخوض غمار هذه الدراسة ما يلي:

- شغف الباحث بمواضيع الترجمة المختلفة.

- المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية والوطنية بمثل هذه الموضوعات الحيوية لمجال الدراسة.

• **صعوبات الدراسة:** من الطبيعي أنّ كلّ بحث يواجه صعوبات لا تخلو في مجملها عن تلك التي يلقاها كلّ باحث، من أبرز الصعوبات التي واجهتنا نذكر:

- صعوبة التعامل مع الاستبيانات وذلك لقلة العمل بها
- ندرة الكتب التي تناولت ترجمة الثقافة الشعبية (التراث المادي واللامادي) في مكتبة الكلية .

• **هيكل الدراسة:**

تمّ تقسيم الدراسة الى مقدمة ثلاثة فصول وخاتمة : فصلان نظريان, حيث وسمنا الفصل الأول بعموميات حول الترجمة وتناولنا فيه أصل ومفهوم الترجمة, و أنواعها وتصنيفاتها, و أهداف وتقنيات الترجمة, و الترجمة المتخصصة والترجمة الأدبية. الفصل الثاني جاء بعنوان **عموميات حول الأدب الشعبي والأمثال** حيث يدرس مفهوم الأدب الشعبي وتعريف المثل , و أنواع وتصنيفات الأمثال , و وظيفة المثل الشعبي , والمحسنات الجمالية في الأمثال الشعبية , والهدف من الأمثال . أما الفصل التطبيقي بعنوان **دراسة تحليلية مقارنة لترجمة الأمثال الشعبية الجزائرية** , خصصناه لدراسة عينة من الأمثال الشعبية الجزائرية المترجمة من قبل طلبة ماستر 2 قسمي الترجمة والإنجليزية بجامعة تلمسان , إذ قمنا بجمعها وتحليلها وإجراء مقارنة بين الأساليب المستعملة في الترجمة من منظور الطلبة، كما قيّمنا دقتها في نقل المعنى والثقافة متبعين منهاجا تحليليا مقارنا. كما ختمنا بحثنا بخاتمة أجملنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث.

استندنا في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع العربية والأجنبية نذكر منها: كتاب الترجمة ونظرياتها للمؤلف امبارو اورتادو البير، كتاب الترجمة و أدواتها لعلي القاسمي، وكتاب الأمثال الشعبية الجزائرية ل قادة بوتارن , وكتاب الأسس النظرية والمنهجية للكاتب محمد الجوهرى, وغيرها...

ختاماً نشكر الله تعالى على تيسير سبلنا وتوفيقنا , كما نتقدم بشكر خاص إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة بن عيسى مهدية على إشرافها ومجهوداتها الجبارة في تيسير عملنا وذلك من خلال ارشادنا وتوجيهنا وتحفيزنا أثناء عملنا على مذكرتنا , كما نشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة بحثنا ومشاركتنا ملاحظاتهم القيمة وتوجيهاتهم السديدة جزاهم الله خير الجزاء .

الطالبة سعيدي مريم ,

تلمسان في: 27-05-2024.

الفصل

الأول:

عموميات حول الترجمة

الترجمة علم شاسع عرف منذ القدم للتواصل و نقل الأفكار و تبادل الثقافات و نشر الديانات و توارث العادات و المعلومات و تم تداوله عبر العصور و تطوير مفاهيمه و أساليبه و وسائله ليصبح كما هو معروف في الوقت الحالي . اختلف علماء اللغة في تفسير معنى الترجمة مع تنوع اللغات و الوضع التي تستخدم فيه إذ سعى كلّ منهم الى إيضاح و تفسير وجهة نظره عبر تقديم المفاهيم المختلفة و الأدلة و البراهين و الأمثلة التي تدعم ذلك.

أولاً: تاريخ الترجمة ومفهومها

1. تاريخ الترجمة:

أ. عند العرب :

عرف العرب منذ القدم بعلمهم و ثقافتهم و حضاراتهم العريقة من الفراعنة الى العرب و غيرهم ... و مع ازدهار عصرهم ابتكروا الترجمة كأداة لنشر العلم و المعرفة و التواصل بين مختلف الأجناس و الثقافات حيث أن تاريخ الترجمة لدى العرب غني و عريق.

و قد ثبت وجود الترجمة قديماً من خلال بعض الحفريات و الآثار الباقية في الكهوف منذ آلاف السنين , كما دراسة تاريخ الفراعنة كشف عن استعمالهم للترجمة في مخاطبة الأقاليم الغريبة عنهم , و قد اهتموا خصوصاً بالترجمة الشفهية حيث يقول ميشال بالار Michel Ballard:

« L'existence d'interprètes , et qui plus est de rang noble est attestée en Egypte ancienne»¹

" ثبت وجود مترجمين من الطبقة النبيلة في مصر القديمة "

كما عرفت الترجمة ازدهارا في العصر الوسيط مع ظهور الإسلام و الفتوحات الإسلامية و التوعية التي كانت تقوم استعانة بالترجمة كوسيلة أساسية . كان هذا العصر عصر الترجمة الذهبي عند العرب انطلاقاً من القرن 8 , إذ يعتبر العصر العباسي منبع الموروث الترجمي الذي استعمل آنذاك في ترجمة الفكر الاغريقي و الهندي و الروماني

¹ Michel Ballard , « Histoire de la traduction » , édition De Boeck ,2013 , p9

مما أدى الى حضارة عظيمة . لعب المترجمون و العلماء البارزون مثل ابن سينا , و الرازي , و حنين ابن إسحاق أدوارا أساسية في الحركة الترجمية حيث قاموا بترجمة الأبحاثو العلوم و الفكر و الأدب , كما أضافوا لمستهم الخاصة عليها و طوروها لتصبح من أقوى العصور العلمية و البحثية لدى العرب و لا تزال آثارها بادية الى يومنا هذا .

كما أسست حينها مدرسة الترجمة و المترجمين لأول مرة على يد الخليفة المأمون لتصبح أول مؤسسة رسمية للترجمة في التاريخ سميت " بيت الحكمة " لها مهام علمية أكاديمية و إنتاج علمي قيم .

بدأت الحركة الترجمية بالتراجع تزامنا مع سقوط الخلافة العباسية و المشاكل التي تلت ذلك من الناحية العلمية و الاجتماعية , لكن مع مرور العصور عاد الاهتمام بالترجمة بالبروز في فترات متفاوتة من خلال ترجمة الأعمال و العلوم من اللغات الى العربية , هذا ما أبرزه العصر الحديث حيث للترجمة دور لا يمكن الاستغناء عنه في شتى مجالات الحياة و حتى التواصل اليومي أصبح يعتمد على الترجمة مع تطور العلم و التكنولوجيا لإبراز و نشر الثقافات و الأفكار و التواصل مع العالم الخارجي .

يعكس تاريخ الترجمة في العالم العربي الفضول الفكري والانفتاح على المعرفة الذي ميز فترات مختلفة من التاريخ العربي. كما يؤكد على أهمية التبادل الثقافي في تنمية الحضارة الإنسانية.

ب. عند الغرب:

خلال العصور الوسطى، شقّت العديد من الترجمات العربية طريقها إلى أوروبا من خلال الترجمات اللاتينية. كان لنقل المعرفة هذا تأثيرا عميقا على عصر النهضة الأوروبية و ما كان العالم ليواصل بحوثه و تطوره لولاها .

تطورت الترجمة عبر العصور لتواكب التطور الحضاري لتصبح علما قائما بحد ذاته في أرقى الدول و الجامعات و تخصصا مطلوبا عالميا .

انطلقت الترجمة عند الغرب من اليونان القديمة و روما , إذ ترجم اليونانيون الفكر و المعرفة و الثقافة المصرية و الفارسية الى اللغة اليونانية . كما ترجم الرومانيون النصوص اليونانية الى اللاتينية , تأثرا بالإنجازات العلمية و الثقافية لدى الشعوب الأخرى, فأصبحت اللاتينية لغة العلماء في أوروبا في العصور الوسطى مع التركيز على الترجمة الدينية و الفلسفية كترجمة الكتاب المقدس, فصارت المؤسسات الدينية مراكزا للترجمة آنذاك مما كان له تأثيرا كبيرا على المسيحية .

بحلول القرن الرابع عشر 14 توسع التركيز الترجمي للأدب و العلوم و السياسة من خلال ترجمة النصوص المتخصصة في هذه المجالات الى مختلف اللغات الأوروبية . كما قام المفكرون مثل روسو Rousseau, و فولتار Voltaire بنشر الأفكار و تعزيز التبادل الفكري و الثقافي .

كانت الترجمة قبل القرن العشرين محصورة بين الترجمة الحرفية و الترجمة الحرة في ما يسمى بالمرحلة القبل لسانية , الى حين بروز رواد الترجمة : جورج موانان George Mounin , و فيناي و داربلنيه Vinay & Darbelnet , و اجين نيدا E.Nida الذين أعطوا للترجمة حقها من الدراسات و الأبحاث المثمرة التي أدت لكون الترجمة علما متخصصا بنظرياته و أساليبه و أنواعه خلال المرحلة اللسانية(ينظر)². تلى ذلك المرحلة البعد لسانية التي أظهرت تخصصات مميزة و مبتكرة للترجمة في نهاية ثمانينات القرن الماضي مثل "نظرية النص", و "علم النفس الاكلينيكي" ,

2. مفهوم الترجمة:

اختلفت تعريفات الترجمة و تنوعت , إذ هناك من عرفها على أنها وسيلة لنقل الكلام كما هو , و آخرون عرفوها كونها طريقة لتبسيط و إيضاح المعنى , ...

² هشام بن مختاري , دروس في الترجمة : مسائل نظرية , كلية اللغات الأجنبية , قسم اللغة الفرنسية , جامعة وهران 2 , ص 12 .

أ. يرى فيناي Vinay و داربلنت Darbelnet أنّ الترجمة " عبارة عن نقل من اللغة A الى اللغة B من أجل التعبير عن الواقع نفسه "3

في هذا التعريف أشارا للترجمة كونها انتقال بين لغتين للتوصل الى نفس المضمون و المعنى , إذ أكدوا في تعريفهم على أهمية إيجاد المكافئ المناسب مع مراعاة العوامل اللغوية و الغير لغوية . كما أشاروا الى أهمية الحفاظ على نفس معايير النص الأصل و أسلوبه ومعناه و تأثيره في اللغة الهدف مع التأكيد على ضرورة الموازنة بين الإخلاص اللغوي والطبيعية في اللغة الهدف.

أ. سليسكوفيتش Seleskovitch : " الترجمة معناها نقل معنى الرسالة التي يتضمنها نص , و ليس أن تنقل اللغة التي عليها النص الى لغة أخرى " 4

أولت دانيكا سليسكوفيتش أهمية في تعريفها للترجمة الى الجانب التواصلي, حيث أشارت أن الترجمة هي عملية تواصل و ليس عملية لغوية , كما أشارت أنّ الترجمة تتجاوز التحويل اللغوي إذ أنها عملية فهم للموقف التواصلي و القدرة على نقل الرسالة و المقصود الى الجمهور المستهدف دون تحريفه .

ب. كاتفورد Catford : " هي عملية تبديل المادة النصية للغة LO (اللغة الأصلية) بمادة نصية مساوية في لغة أخرى LT (اللغة المنقول إليها). "5

يرى جون كاتفورد الترجمة تحويلا لغويا من اللغة الأصل الى اللغة الهدف , إذ أشار الى سلسلة من الاختيارات و التعديلات اللغوية الأساسية لنقل المعنى بين اللغتين يمكن تصنيفها : تحول المستوى أي تعبيرات في مستوى اللغة , تحول الفئة أي تغيير الفئات النحوية كالزمن أو الرقم أو الشخص , تحول هيكل في بنيات الجمل أو تركيب الكلمات , تحول الصنف أي التحول النحوي للكلمة كترجمة الاسم الى الفعل , تحول الوحدة أي التغيير في تعقيدات و حجم الوحدة اللغوية كترجمة الجملة الى كلمة او العكس.

³امبارو اورتادو البيير3, الترجمة و نظرياتها , تر علي إبراهيم المنوفي , المركز القومي للترجمة , مصر, ط , دت , ص

45

⁴المرجع نفسه , ص45

⁵امبارو اورتادو البيير3 , مرجع سابق , ص 46

ت. ج. هاوس J.House : " عملية إحلال نص دلالي في اللغة المترجم اليها محل نص باللغة المترجم عنها . " ⁶

أكدت هاوس في دراستها على كون للترجمة طبيعة ديناميكية , تتأثر بالعوامل اللغوية و الثقافية و السياقية . وفقا لها الترجمة تتجاوز كونها نقلا للنص أو الكلام من لغة لأخرى , و إنما هي نقل لدلالة الكلام و معناه و نقل لثقافة من شعب لأخر , أي عند القيام بعملية الترجمة يتوجب الأخذ بعين الاعتبار الجانب اللغوي و الثقافي و الدلالي جنباً الى جنب .

ث. أشار هيرمانز Hermans أن الترجمة ممارسة اتصالية و نمط من أنماط السلوك الاجتماعي . وافقه تروي Toury من خلال تصنيفها ضمن مجال الاتصال : " الترجمة ضمن نظام التواصل " ⁷

أظهر العالمان ترابط الترجمة بالمجال الثقافي و الاجتماعي إذ نفوا ترابطها الكلي بالجانب اللغوي و أظهروا مدى تأثير القيم الثقافية و اللغوية في جودة الترجمة .

ج. أكدت كريستن نورد Ch.Nord المبدأ نفسه من حيث تصنيف الترجمة مبرزة منظورها الأساسي حيث قالت : " عملية اتصال يكمن منظورها الأساسي في وظيفتها . " ⁸

أحد المفاهيم الأساسية المرتبطة ب نورد هي مصطلح "سكوبوس " الذي يشير الى غرض الترجمة و هدفها . وفقا لنورد فإن الغرض من الترجمة يجب أن يوجه قرارات المترجم خلال العملية الترجمية . أي ينبغي تحديد اختيارات المترجم حسب وظيفة النص المترجم و الغرض المقصود منه في اللغة الهدف .

ح. يعرفها اللساني جورج مونان Georges Mounin بقوله :

« L'activité traduisant , activité pratique , augmente rapidement dans tous les domaines » ⁹

⁶المرجع نفسه

المرجع نفسه⁷

⁸امبارو اورتادو البيبر 3 , مرجع سابق , ص 47

⁹Georges Mounin , « Les problèmes théorique de la traduction » , Gallimard , Paris , 1963 , p6 .

"النشاط التُّرجمي , نشاط تطبيقي , ينتشر سريعا في كل الميادين "

غالبا ما أشار موان الى أهمية الترجمة و استعمالاتها في مجالات متعددة و متنوعة من مجالات الحياة , كما يرتبط منهجه بفكرة التوازن بين عناصر النص الأصلي والثقافة في النص الهدف إضافة الى التحديات و الصعوبات التي يواجهها المترجم خلال أداءه التُّرجمي. يرفض بشكل عام ارتباط الترجمة بالنقل الحرفي اللغوي للرسالة بل يركز و يشير الى الاختلافات الثقافية , الأهداف التواصلية , و العلاقة الديناميكية بين اللغة الأصل و اللغة الهدف .

عرف بعض الباحثين من أمثال تيودور سافوري الترجمة بأنها "فنّ" , و عرفها آخرون أمثال ايريك ياكوبسن بأنها " حرفة " ' بينما وصفها آخرون –ربما أكثر عقلانية – بأنها " علم " .¹⁰

• تعريفات الترجمة في المعاجم :

الترجمة عبر العصور عرفت المزيد و العديد من التغيرات و المفاهيم المتنوعة في شتى مجالاتها, فمع اختلاف الألسن و اللغات ظهرت هي كوسيط لغوي و ثقافي ساعدت على حل العديد من التعقيدات, و كانت عاملا جامعا لكل ما أنتجته المجتمعات باختلافها من علوم , و فنون , و أدب . إذ جاءت الترجمة كحلقة وصل للمجتمعات و الأفكار و المعارف .

عرفت الترجمة في معجم الوسيط : " ترجم الكلام , بينه و وضحه , و كلام غيره و عنه : نقله من لغة الى أخرى . ترجمة فلان : سيرته و حياته . " ¹¹

كما جاء في " لسان العرب " لابن منظور أنالترجمة : " التَرْجُمان و التَّرْجَمَان : المقرّ للسان . و في حديث هِرَقْل : قال لَتَرْجُمانه ، التَرْجَمان ، بالضم و الفتح : هو الذي يُترجم الكلام ، أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى ، و الجمع التَّرَاجِم ... " ¹²

أما في المعاجم الأجنبية , فعُرِّفت الترجمة في المعجم الفرنسي Larousse :

سوزان باسنت , دراسات الترجمة , تر فؤاد عبد المطلب , الهيئة العامة السورية للكتاب , سوريا , الطبعة الثالثة , 2012 , ص 29 .¹⁰
¹¹ معجم الوسيط , مكتبة الشروق الدولية , مصر , الطبعة 4 , 2004 , باب التاء , ص 83 .
ابن منظور , لسان العرب , تح عبد الله علي الكبير و محمد احمد حسب الله و آخرون , دار المعارف , مصر , باب التاء , ص 426¹²

« Exprimer dans une langue ce qui est dit ou écrit dans une autre langue »¹³

" التعبير عما كتب أو قيل في لغة ما بلغة أخرى "

و عُرِّفت في المعجم الإنجليزي Oxford :

“ to change what somebody has said or written in one language to another language ”¹⁴

" تغيير ما قاله شخص ما أو كتبه من لغة الى لغة أخرى "

لا يمكن حصر الترجمة في مفاهيمها و تعاريفها كونها تختلف باختلاف مذاهب و فكر منظريها حيث بدأت كممارسة سبقت التنظير لقرون عديدة .

ثانيا. أنواع و تصنيفات الترجمة :

أدى تطور الترجمة عبر العصور الى تنوع تصنيفاتها وفقا لمعايير تواكب كل عصر حيث نرى الترجمة الحالية أكثر عملية و تطورا في النهج و التقنيات المستخدمة عن ما عرفته الترجمة في القرن الماضي .

ذكر في كتاب الترجمة و نظرياتها : مدخل الى علم الترجمة لامبارو اورتادو البير 3 , وفقا لامبارو فإنّ الترجمة مرت بعدة محاولات لتصنيفها عبر التاريخ . ذكر كمثال القديس جيرونيمو Jeronimo الذي أعطى للترجمة تصنيفان تمثلا في : الترجمة الدينية و الترجمة الدنيوية , و قد سرى هذا التصنيف منذ 395م في العصور الوسطى كما فرق فراي لويس دي ليون F.L.DeLeon بين النقل و البيان إذ أنّ النقل يعني المحافظة على الكلمات بمقابلها دون إضافات بينما البيان هو اللعب بالألفاظ (ينظر) ¹⁵.

كانت الترجمة في العصر القديم تركز على الترجمة الحرفية و الترجمة التفسيرية , حيث أنّ الأولى هي النقل الحرفي للكلمة دون مراعاة الفروق الثقافية . أما الثانية فهي تفسير لمعنى

¹³Larousse Dictionnaire Junior , édition Larousse 2008 , page 993 .

¹⁴Oxford Basic English Dictionary , oxford university press , page 407 .

امبارو اورتادو البير 3 , مرجع سابق , ص54.¹⁵

الكلام و نقله دون الاخذ بحرفية الكلمات . استعملت خاصة في ترجمة النصوص الدينية و الفلسفية كما الأعمال العلمية و الكلاسيكية .

مع تزايد الحاجة الى الترجمة في العصور الوسطى تزايدت تصنيفاتها إذ نرى Schleiermacher قد أضاف : ترجمة النصوص التجارية و الأدبية و العلمية 1813م (ينظر) . كما استخدمت اللغة اللاتينية كلغة رئيسية للترجمة في أوروبا .

خلال القرن العشرين , ازدهرت الترجمة بازدهار التطور التكنولوجي حيث ظهرت الترجمة التتابعية و الفورية و ترجمة الأفلام و المسلسلات و ترجمة الأعمال الأدبية , كما برزت عدة مدارس للترجمة مثل مدرسة الفيرارا الإيطالية .

عرف العصر الحديث مع تقدم التكنولوجيا، ظهور الترجمة الآلية باستخدام الحواسيب والبرمجيات كما الترجمة التوافقية التي تهدف إلى إيصال الرسالة بشكل فعال باللغة الهدف والترجمة الثقافية التي تركز على الحفاظ على الفروق الثقافية والسياق الثقافي أثناء الترجمة . حالياً , تطورت تقنيات الترجمة الآلية بشكل أسرع، مع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي زادت استخدامات الترجمة في مجالات مثل التجارة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي مع استمرار التركيز على الدقة والأسلوب في الترجمة الإنسانية .

1. تصنيفات الترجمة :

من حيث طبيعة مراحل الترجمة عند الفرد : ترجمة طبيعية , ترجمة مهنية , ترجمة تربوية , ترجمة داخلية , ترجمة شرحية , ترجمة مباشرة , ترجمة معكوسة .

من حيث الإطار الاجتماعي المهني : ترجمة تقنية , ترجمة اقتصادية , ترجمة دينية , ترجمة قانونية , ترجمة أدبية , ترجمة إعلامية , ترجمة صحفية , ترجمة شفوية في المؤتمرات و ساحات القضاء , ...

من حيث الصيغة الترجيحية : الترجمة التحريرية , الترجمة المنظورة , الترجمة الفورية , الترجمة التتابعية , الترجمة المهموسة , الدوبلاج وهي ترجمة سمعية بصرية , الترجمة

الأيقونية الكتابية و هي ترجمة نصوص ذات نمط أيقوني مثل الهيلوغرافية و اللوحات الاعلانية و الكلمات المتقاطعة , ترجمة الأغاني , ترجمة البرامج المعلوماتية , ...

ثالثاً. أهداف وتقنيات الترجمة

1. أهداف الترجمة:

تبرز أهمية الترجمة في مدى تأثيرها على الفرد و العوالم , حيث أنّها ذلك النوع من العلوم التي يسري تأثيرها على المدى البعيد فهي بالأخير وسيلة لنقل الكلام الى أكثر الشعوب اختلافاً عن بعضها البعض سواء في اللغة أو في الفكر أو في الثقافة , كما أنّها وسيلة تواصل و اتصال أساسية بينهم , و هي ذات تأثير قوي برز من خلال نتائجها عبر العصور .

" تلعب الترجمة دوراً بالغ الأهمية في الشركات والمؤسسات متعددة الجنسيات أو الثقافات , الترجمة ضرورية عندما يتعلق الأمر بالتبادل الثقافي بين الحضارات , الترجمة أمر ضروري عند نقل الأخبار من جميع أنحاء العالم , يمكن للترجمة أن تساعد في تعزيز السياحة العالمية , تلعب الترجمة دوراً في إيمان الإنسان ودينه , ...¹⁶

2. تقنيات الترجمة:

اقترح المنظرون و الباحثون العديد من التقنيات للترجمة إلا أنّ تقنيات العالم اللغويان الكنديان فيناي Vinay و داربلنت Darbelnet كانت الأكثر رواجاً و استعمالاً الى يومنا هذا نظراً لشموليتها لجل ما ذكره المنظرون الآخرون .

وضع المنظران في كتابهما "الأسلوبية المقارنة للفرنسية و الإنجليزية

(Stylistique comparée du français et de l'anglais)¹⁷ تقنيات الترجمة كنموذج تصنيف يحدد سبعة إجراءات أساسية تعمل على ثلاثة مستويات من الأسلوب: المعجم، والتوزيع (الصرف وبناء الجملة)، والرسالة كالاتي :

¹⁶المنارة للاستشارات , أهمية الترجمة ,

<https://www.manaraa.com/post/3326/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-00:07> , يوم 16-04-2024 الساعة 00:07

¹⁷ Vinay et Darbelnet , « Stylistique comparée du français et de l'anglais » , Didier , Paris , 1969 , p45-54 .

أ. الاقتراض « Borrowing » « l'emprunt » :

هو أبسط وسيلة للترجمة حيث يتم أخذ الكلمة أو الجملة من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف كما هي دون أي تغيير لغوي أو تدخل ترجمي , يصنفه المنظران إلى اقتراض حتمي و اقتراض اختياري ضمن العملية الترجمية .

الاقتراض الحتمي هو عملية واجب القيام بها, أي لزوم الاقتراض خلال الترجمة للحفاظ على المعنى أو الخصوصية الثقافية كترجمة الأسماء و المدن و الأماكن و العملات و غيرها , و في حالة عدم توفر المصطلح في اللغة الهدف أو عدم وجود مكافئ مناسب .

الاقتراض الاختياري هو حيث يملك المترجم الحرية في الاختيار أما الاقتراض أو المكافئ في اللغة الهدف , إذ يقوم باقتراض الكلمة طوعا كوسيلة لتثبيت المحافظة على خصوصية و ثقافة النص أي لجماليات اللغة .

ب. المحاكاة « le calque » :

هو نسخ بنية اللغة المصدر مع ترجمة مكوناتها الفردية , أي هو أخذ الكلمة الأصل و ترجمة معناها حرفيا . ينقسم إلى محاكاة تعبيرية يقصد بها احترام التراكيب النحوية للغة الهدف , و محاكاة بنيوية هو ما يدخل تركيبا جديدا في اللغة .

ت. الترجمة الحرفية « literal translation » « la traduction littérale » :

هي ترجمة النص أو الكلمة كما هي دون التطرق إلى معناها أو قيمتها الثقافية , أي الحفاظ على بنية اللغة المصدر و ترتيبها . تسمى أيضا الترجمة كلمة بكلمة مع مراعاة أسلوب اللغة و قواعدها , تتم من خلالها تحويل العبارات حرفيا دون مراعاة التباينات اللغوية و الثقافية أو المعنى المقصود .

يؤدي هذا النوع من الترجمة إلى فهم غير دقيق للنص المترجم حيث تفتقد الترجمة بعض الأساسيات في التعبير الثقافية المميزة للنص الأصلي , إذ قد تكون مفيدة للفهم السريع للنص لكنها لا تكون دقيقة و شاملة , و غالبا ما تستعمل في اللغات المتقاربة التي تنتمي إلى نفس

العائلة اللغوية و هو ما يجعلها محدودة , كما تستعمل في اطار ترجمة الوثائق الرسمية و الترجمة في المجال العلمي officiel and scientific documents .

ث. الابدال « transposition » « la transposition » :

الابدال هو أحد تقنيات الترجمة التي يمكن استعمالها لتحقيق فهم افضل للقارئ دون التأثير السلبي على النص . تقوم عملية الابدال على أساس استخدام كلمات مرتبطة بنفس المفهوم او تعبيرات أخرى لنفس الفكرة .

يتطلب الابدال قدرات معرفية و لغوية عالية في اللغة الأصل و اللغة الهدف لتوفير المصطلحات و المكافئات المناسبة لكل فكرة و جملة لتتناغم مع السياق العام للنص . ينقسم

الابدال الى فئتان : الابدال الاجباري الذي يلزم المترجم للقيام به لعدم توفر وسيلة أخرى لإيصال المعنى الدقيق و المقصود , و الابدال الاختياري حين وجود العديد من الخيارات الترجمة . قد يكون الابدال في الانتقال من عبارة فعلية الى عبارة إسمية حسب اللغة و متطلباتها و العكس .

" The grammatical category changes from one another in the transposition . "

ج. التطويع « modulation » « la modulation » :

التطويع هو تباين في المعنى نتيجة تغيير وجهات النظر ينحصر تطبيقه على فئات فكرية . بمعنى آخر التعبير عن نفس الفكرة بطرق مختلفة دون تغيير مضمونها الفعلي أي تهذيب

اللغة على حسب السياق أي " هو عبارة عن ترجمة بواسطة تغيير وجهة النظر عن الموقف نفسه "18

يتضمن التطويع مجموعة من الأنواع المستخدمة لتسهيل العملية مثل :

الايجاب بالنفي : لا تفكر فيه ابدا Forget about it

18. جورج موان , علم اللغة و الترجمة , تر احمد زكريا إبراهيم , مر احمد فؤاد عفيفي , المجلس الأعلى للثقافة , مصر , الطبعة الأولى , 2002 , ص 83 .

الكل بالجزء : تبرع بدمك Give a pint of blood

النفى بالإيجاب : دعني أضحك Don't make me laugh

ح. التكافؤ « Equivalence » « L'équivalence » :

هو العثور على مصطلح أو مكافئ في اللغة الهدف يملك نفس المعنى , و محاولة تحقيق توازن و توافق بين اللغتين المعنيتين , و " الذي يترجم هذه المرة موقفا بموقف آخر مساو له تماما " ¹⁹. يعرفه الباحثان بأنه اتفاق نصين في التعبير عن نفس المعنى بشكل تعبيرى مختلف .

تقنية التكافؤ تهدف الى تحقيق التوازن بين الدقة اللغوية و الوفاء للسياق و الثقافة المتعلقة بالنص حيث يجب البحث عن تعبيرات و هياكل لغوية في اللغة الهدف تعبر عن نفس الفكرة المطروحة في النص الأصل , و غالب ما تستخدم في التعبير عن الأمثال و الحكم نظرا لارتباطها العميق بالثقافة و خصوصية السياق اللغوي مما يؤدي الى صعوبة نقلها باستعمال تقنية أخرى كالترجمة الحرفية .

مثال : صاحب نفوذ = Fat Cat

المظاهر خداعة = Les apparences = Don't judge the book by its cover =
sont trompeuses

خ. التكيف « Adaptation » « L'adaptation » :

هو التكافؤ بالوضعية , استخدام تعابير و مصطلحات محلية أو تكيف النص ليصبح ملائما للبيئة المستخدم بها أي للثقافة و اللغة المستهدفة .

عند الترجمة من لغة الى لغة أخرى يكون التكيف ضروريا لضمان الايصال الصحيح للمعنى المقصود حيث يهدف التكيف الى تجاوز العثرات اللغوية و الثقافية للغتين لتحقيق فهم عميق و تأثير مماثل .

جورج مونان , مرجع نفسه .¹⁹

تستخدم هذه التقنية عند اختلاف الثقافة بين اللغتين خصوصا , حيث في ثقافات الغرب تمتاز بوجود كلمات و مفردات غير صحيحة الورد في الثقافة العربية مثلا , لذا يلجأ المترجم للتكييف مع كل ثقافة و استبدال المصطلحات بأخرى تواكب و تلائم الوسط الترجمي .

مثال :

He kissed his daughter in her mouth هذا الفعل يبدو عاديا في الثقافة الغربية بينما هذا الفعل غير مقبول عند العرب : " قبل جبين ابنته " .

رابعا. الترجمة المتخصصة والأدبية:

1. الترجمة المتخصصة:

تتميز الترجمة باختلاف أنماطها توافقا مع نوع النص المطروح للدراسة , فكل نمط له نوع خاص من النصوص التي تصنف الى نوعين : "نصوص متخصصة " و هي النصوص التقنية و العلمية و القانونية و الاقتصادية , و " نصوص غير متخصصة " و هي النصوص الأدبية و الدعائية و الصحفية اليومية²⁰ .

تشير الترجمة المتخصصة الى معالجة و دراسة النصوص التي تتطلب فهما عميقا لمضمونها في المجالات العلمية أو التقنية أو القانونية أو غيرها من المجالات المتخصصة . يتجاوز هذا النوع المعرفة العامة للغة و اتقانها بل يتطلب خبرة في الموضوع لنقل المعنى و الفروق الدقيقة في النص المصدر بدقة .

الترجمة التقنية : تتضمن ترجمة المستندات المتعلقة بالهندسة وتكنولوجيا المعلومات والتصنيع والمجالات التقنية الأخرى , و قد يتضمن ذلك أدلة المستخدم ومواصفات المنتج والوثائق الفنية .

امبارواورتادو البير 3 , مرجع سابق , ص 73 .²⁰

الترجمة القانونية: تتضمن ترجمة المستندات القانونية والعقود ومحاضر المحكمة وغيرها من المواد القانونية و تتطلب الدقة كونها أمر بالغ الأهمية في الترجمة القانونية حيث أن الأخطاء الصغيرة يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة .

الترجمة المالية: تشمل ترجمة المستندات والتقارير والبيانات المالية وغيرها من المواد المالية و فهم المصطلحات واللوائح المالية أمر بالغ الأهمية في هذا المجال .

الترجمة الطبية: تتضمن ترجمة المستندات الطبية، مثل سجلات المرضى وأوراق الأبحاث الطبية والمستندات الصيدلانية والمعلومات التنظيمية.

الترجمة العلمية: وتشمل ترجمة الأبحاث والمقالات والوثائق العلمية.

غالبًا ما يتمتع المترجمون المتخصصون بخبرة في مجال معين، ويظلون على اطلاع دائم بالمصطلحات واللوائح والتطورات الخاصة بالصناعة . من المهم بالنسبة لهم الحفاظ على مستوى عالٍ من الدقة والاهتمام بالتفاصيل للتأكد من أن المحتوى المترجم صحيح لغويًا وسياقيًا في المجال المتخصص.

2. الترجمة الأدبية :

الترجمة الأدبية هي نوع من أنواع الترجمة القائمة على مبدأ ترجمة الأعمال الفنية , و الأدبية , و الروايات , و الأشعار , و المسرحيات , و القصص , ...

قيل في هذا المجال : " الترجمة الأدبية ليست عملية لغوية فقط يمكن الفراغ منها بواسطة تحليل علمي للمشكلات المعجمية و الصرفية و النحوية . " ²¹

يهدف هذا النوع من الترجمة الى إعادة خلق الوسط الفني و العاطفي للقراء في اللغة الهدف , بتسليط الضوء على المعنى و المضمون و الرسالة المحمولة و المراد ايصالها حيث يقاس مدى نجاح الترجمة الأدبية بما أحدثته من تأثير في نفوس القراء و ليس بنقل الألفاظ و

جورج مونان , علم الترجمة و اللغة , مرجع سابق , ص78 .²¹

الدلالات , إذ على عكس الترجمة التقنية أو القانونية ، تركز الترجمة الأدبية على التقاط ليس فقط المعنى الحرفي للكلمات ولكن أيضا الفروق الدقيقة والأسلوب والمراجع الثقافية و الانثروبولوجيا الثقافية (الحضارة) والنغمات العاطفية للعمل الأصلي .

حسب محمد عناني : " .. المعنى في النص الأدبي لا يمكن تجريده من الشكل الفني الخاص بالعمل ... " 22

يمكن الاستغناء عن المعنى في النصوص العلمية على سبيل المثال و استعمال تقنية الترجمة الحرفية أثناء الأداء الترجمي , ما يناقض متطلبات ترجمة عمل أدبي أين يكون المترجم ملزما بنقل ثقافة , و مشاعر , و رسالة النص الأصل بإضافة لمسة عاطفية تتماشى مع ثقافة و مجتمع الجمهور المستهدف .

كما يتطلب ترجمة عمل أدبي معرفة الفوارق الاجتماعية و الاندماج الكلي في الوسط المصدر لمعرفة المعنى الصحيح حيث تختلف المصطلحات و التسميات من بلد لآخر و من ثقافة لأخرى حيث كمثل بسيط :

كرة القدم Football عند العرب و بريطانيا مثلا تختلف عن كرة القدم عند الأمريكيين حيث يطلقون عليها مصطلح Soccer , حيث معنى Football عندهم يمثل رياضة أخرى مختلفة تماما .

American English	British English	المعنى بالعربي
Candy	Sweets	حلوى
Flashlight	Torch	كشاف
Elevator	Lift	مصعد
Garbage	Rubbish	قمامة
Potato Chips	Crisps	رقائق البطاطس
Pants	Trousers	سروال
Fries	Chips	بطاطس مقلية

محمد عناني , الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق , 22

لذا فإنّ مراعاة الثقافة شيء أساسي أثناء الترجمة , فالترجمة الأدبية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالثقافة و المجتمع حيث أنّ هذا النوع من الترجمة يساهم في انعاش التفاعل الثقافي و الحوار الحضاري في العالم .

تبنى الترجمة جسوراً بين الجماعات البشرية المختلفة , فتيسر التواصل و التفاعل بينها , سواء أكان هذا التفاعل اقتصادياً أو ثقافياً أو اجتماعياً . " فالترجمة هي البوابة التي تعبر منها الذات الى الآخر أو يقتحم الآخر الذات " 23

كما تتميز الترجمة الأدبية بعناصر أساسية تميزها عن غيرها من الترجمات المتخصصة و الغير متخصصة الأخرى :

الفروق الثقافية : غالباً ما تحتوي الأعمال الأدبية على مراجع ثقافية وتعبير وتعبيرات قد لا يكون لها مرادفات مباشرة في اللغة الهدف. يجب على المترجم الأدبي الماهر أن يكون متفهماً للفروق الثقافية الدقيقة وأن يجد طرقاً مبتكرة لنقل المعنى المقصود مع الحفاظ على الثراء الثقافي للنص الأصلي.

أسلوب المؤلف : يهدف المترجمون الأدبيون إلى الحفاظ على أسلوب المؤلف الفريد وصوته ونبرة صوته. ويتطلب ذلك فهماً عميقاً لأسلوب كتابة المؤلف والقدرة على نقله بفعالية باللغة الهدف.

الشعر والآية : لا تتضمن ترجمة الشعر التقاط معنى الكلمات فحسب، بل تتضمن أيضاً الإيقاع والقافية والموسيقى. قد يكون هذا أمراً صعباً بشكل خاص، حيث أن الحفاظ على الصفات الشعرية للعمل الأصلي غالباً ما يتطلب مستوى عالٍ من الإبداع والمهارة اللغوي .

تنمية الشخصية : في الروايات والمسرحيات، تلعب الشخصيات دوراً حاسماً. يجب على المترجمين نقل الشخصيات والحوارات والعلاقات بعناية بطريقة تلقى صدى لدى القراء في اللغة الهدف.

علي القاسمي , الترجمة و ادواتها دراسات في النظرية و التطبيق , مكتبة لبنان ناشرون , لبنان , الطبعة الأولى , 2009, ص13.23

الحساسية الثقافية : يجب أن يكون المترجمون الأدبيون حساسين ثقافيًا للتأكد من أن العمل المترجم ملائم ومرتبط بالجمهور المستهدف. يتضمن ذلك فهم السياق الثقافي للعمل الأصلي وإجراء التعديلات المناسبة حسب الحاجة.

التعاون مع المؤلفين: يتعاون بعض المترجمين الأدبيين بشكل وثيق مع المؤلفين أثناء عملية الترجمة. يمكن أن يوفر هذا التعاون نظرة ثاقبة لنوايا المؤلف وتفضيلاته، مما يعزز دقة الترجمة.

حيث قيل في ذلك : " الأدب أيضا طواع الرغبة نفسها في التصنيف فاجتهد في ترتيب الاعمال و المواضيع بناءً على معايير خاصة , أسلوبية كانت أم خطابية , أم موضوعاتية , أم غير ذلك . " 24

تمتلك الترجمة الأدبية أنواعا كثيرة و متنوعة تدرس جوانب مختلفة من الأدب و خصائصه , أبرزها و الأكثر ورودا في الحياة اليومية للإنسان هو الأدب الشعبي كونه تجسيد لواقع المجتمعات و حاملا لتراث الشعوب و تاريخهم العريق .

ايف ستالوني , الاجناس الأدبية , تر محمد الزكراوي , المنظمة العربية للترجمة , لبنان , الطبعة الأولى , ص 20²⁴

الفصل

الثان

ي :

عموميات حول الأدب الشعبي والأمثال

عُرفت الأمثال الشعبية كوسيلة لنقل المفهوم الثقافي و التراث للشعوب كافة عبر العصور كما يعكس نمط تفكيرهم و أساليب عيشتهم , حيث استنتج العلماء و الباحثون العديد من مزايا كل عصر و مكانه عبر الدراسة التحليلية للأمثال الشعبية و الحكم . يتجاوز عمر بعض الأمثال الشعبية العصور إذ توارثتها الأجيال لترسيخ بقايا أجدادهم و حكمتهم و نمط تفكيرهم العميق .

يعد المثل الشعبي أحد أشكال الأدب الشعبي , تمت دراسته و تحليله كسائر مجالات الأدب المدروسة , كما يتميز بمفهومه الثري أنواعه و اختصاصاته و أشكاله المتنوعة التي تحمل دلالات اجتماعية و ثقافية عن مظاهر الحياة السائدة في المجتمعات الشعبية .

1- مفهوم الأدب الشعبي:

هو نوع من أنواع الأدب , لا تختلف قيمته عن غيره من الأنواع لأهميته البالغة و أثره الواضح على المجتمع . تعتبر أبرز خاصية فيه هي استعمال اللغة العامية مما يعطيه نوعا من الاستثناء و التميز عن غيره , لسلاسة إيصال المعنى لجميع طبقات المجتمع باختلاف مستواها الثقافي و الفكري و العلمي إذ ذكر غنيمي هلال أنّ لها قوة موضوعية في التصوير قائلا : " اللغة العامية عندنا أميل للتصوير في عباراتها , و أبعد من التجريد, و لسنا بحاجة الى ايراد أمثلة مما تزخر به لغتنا العامية من عبارات تصويرية لها مذاق خاص لطابعها الحيوي في الاستعمال , هذا الى أنّ الاستعمال المحلي للغة الحياة اليومية يكسب الألفاظ دلالات موضوعية محضة " 25

عند دراسة الأدب الشعبي و الولوج لعمق خباياه سيكتشف الباحث لذة الاستمتاع بالموارد الاجتماعي بمنظوره البسيط الحقيقي , فاستعمال اللغة العامية يضفي لمسة خاصة تلهم

25 غنيمي هلال , قضايا معاصرة في الادب و النقد , ص 109 .

الباحث للتعلم و الدراسة و البحث للوصول الى ما وراء الكلمات و المعاني . التراث الشعبي هو أساس كل المجتمعات و عليه تقوم الحضارات , فإذا أراد الشخص دراسة تاريخ أو طبيعة أي حضارة أو مجتمع يتوجب عليه التطرق الى التراث الشعبي الخاص بها فهو بمثابة خاصة متفردة , حيث عند التركيز فيما ما يحدث من تغيرات يومية في العالم , يلاحظ أنّ الغرب و العرب دون خصوص يعودون تدريجياً الى ربط حاضرهم بتاريخهم المتجذر قبلهم .

عرّفه مصطفى الشبيبي قائلاً : " وجه من وجوه التراث الشعبي الذي يستغرق مظاهر الحياة الشعبية قديمها وحديثها ومستقبلها وهو أبقاها على الزمن لأن اللباس يتلف و الآلة الموسيقية تتحلل و الصناعات الخشبية و الفخارية و ما اليهما تزول و الكلام يبقى طريا نديا لا يزيده الزمن إلا حياةً و أهمية , إذ هو ثابت لا يحول , تتناقله الألسنة وتحفظه الصدور وتتسلمه الأسماع والأفهام , بوصفه أمانة عزيزة , وإراثاً تسري فيه أرواح الأجداد . " 26

و هو ذلك النوع من الأدب الذي يستهدف المجتمع عامة و يعكس تراث و ثقافة الشعوب , و يعبر عن التجارب الحياتية للعامة و يعكس العادات , و التقاليد و المعتقدات الشعبية , كما يتميز بكونه تعريفا للهوية الجماعية و يحمل قيما تعبر عن تاريخ و روح المجتمعات .

يشمل الأدب الشعبي مختلف الأشكال الإبداعية مثل الحكم , و الأمثال , و الأحجيات , و الحكايات , و الشعر , و الألغاز باعتباره مرآة تعكس الصورة الحقيقية للحياة الاجتماعية و الثقافية للشعوب .

يقول المستشرق الإيطالي جوفاني كانوفا عن الأدب الشعبي : " هو الأدب الشائع في الطبقات التي تسمى عادة بشعب أو عامة , و له مميزات خاصة به في بعض الأحيان و مشابهات مع الأدب , و يستعمل اللهجة المحلية أو لغة شبه فصيحة , سهلة فيها تعابير كثيرة باللغة العامية . " 27 إذ يحمل الأدب الشعبي خصائص البيئة التي يحيا فيها و تأثيراتها و يحافظ على تجاربها و يعبر عن هواجسها و طموحها و تاريخها .

كامل مصطفى الشبيبي , الأدب الشعبي مفهومه و خصائصه , ص 1. 26

مجلة التراث الشعبي العراقية , العدد 6 , 1980 , ص 182. 27

تكون الفولكلوريات " التراث الشعبي " عادةً تقاليداً متداولة شفهيًا بين الأجيال و هذا ما يبرز خاصيته , إذ الأدب بأنواعه تعتبر أولى مميزاته الكتابة , و دراسة التراث الشعبي في تخصص الأدب الشعبي يوجب ضرورة مراعاة الفوارق الشفهية و مقوماتها مقارنة مع الجانب المكتوب أدبيا . تحمل الفولكلوريات مشاعر السكان الأصليين للمنطقة و بيئتهم و ثقافتهم و أعرافهم الاجتماعية و عاداتهم و سلوكهم, أي الحياة التي خاضوها .

يساهم الأدب الشعبي في الحفاظ عليها مكتوبة فلولاها لفقدت العديد من الحضارات و الشعوب مع اندثار أفراد مجتمعها . يساعد الأدب الشعبي المكتوب على توارث و نقل الأفكار السامية الى الأجيال القادمة دون تغييرات أو مع تغييرات طفيفة عكس الشفهي الذي يحرف معظم الأقوال و الأفكار , كما باستطاعة رواد الأدب الشعبي إبراز الهدف من الموروث أو تحليله و إيضاح معناه .

الأدب الشعبي في تعريفه لدغان أم سهام : " ذاكرة للشعوب , و وعيها الشفوي المحكي , و المرأة التي تعكس بصدق الماضي بكل ما ينطوي عليه من تقاليد و عادات اجتماعية , و طقوس دينية , و مشاعر فردية أو اجتماعية . " 28

للأدب الشعبي موضوعات متباينة مع تباين الاتجاهات , حيث صنفها رشدي صالح بالأنواع التالية :

المثل , اللغز , النداء , النادرة , الحكاية , التمثيلية التقليدية , الأغنية , الموال . 29

بينما ريتشارد دورسون صنفها الى :

الحكايات الشعبية , الأغاني الشعبية , أهازيج الطقوس الدينية , الألغاز , الأهازيج , الأسطورة , الأمثال , النكتة . 30

عموما , يكمن مفهوم الأدب الشعبي في تسليط الضوء على تاريخ و حضارة و ثقافة شعب من شعوب العالم و دراسة أسرارها و تفاصيلها الكامنة في حياتهم اليومية و الاجتماعية .

دغان ام سهام , شطايا النقد و الادب , دراسات أدبية , المؤسسة الوطنية للكتاب , الجزائر , ص 41 . 28
محمد الجوهري , علم الفولكلور , الأسس النظرية و المنهجية , ج1 , دار المعارف , ط4 , 1941 , ص 116 . 29
نفسه , ص 118 . 30

2- تعريف المثل :

أحد أبرز أنواع الأدب الشعبي يكمن في الأمثال و الحكم المستعملة يوميا بين العامة ,حيث تبرز قيمتها في المغزى العميق الذي تحمله و توصله لسامعيه .

" المثل الشعبي يعتبر صفوة الأقوال , و عصارة الأفكار لأجيال سبقتنا عبر التاريخ الإنساني, و هو زبدة الكلام الصادر عن البلغاء و الحكماء , أجمع المتحدثون على صوابه للاستشهاد به في مواقف الجدل و مختلف ضروب الكلام . " ³¹

و عليه المثل الشعبي هو ما توارثته الأجيال من أقوال معبرة عن حالات اجتماعية أو مواقف يومية معينة تم التعبير عنها بشكل مجازي أو تصويري أو تشبيهي للسخرية أو النصح أو إيصال رسالة بمعنى خفي, بمعنى آخر هو مقولة موجزة تنقل حقيقة متصورة تستند على التجربة أو الحس السليم و يجسد حقيقة أو حكمة شائعة للحياة . و هو عبارة عن جمل فولكلورية "شعبية" باللغة العامية السائدة بالمنطقة .

جاء في (لسان العرب) لابن منظور تعريفات متنوعة و معاني عديدة لكلمة "مثل" نذكر منها : " التماثل ... , المثل هو : الحديث نفسه ... , المثل هو الشيء الذي يضرب لشيء مثلا فيجعل مثله , المثل صفة غير معروف في كلام العرب , قال الجوهري : و مثل الشيء أيضا صفته ... , المثل بمعنى العبرة ... , المثل ما جعل مثالا ... " ³²

عرف المثل في معجم الوسيط بما يلي : " جملة من القول مقتطعة من الكلام , أو مرسله بذاتها , تنقل ممن وردت فيه الى مشابهه دون تغيير ... " ³³

تعتبر الأمثال من أكثر الأساليب الأدبية الشعبية شيوعا في العالم , إذ اعتمدها العرب و الغرب على حد سواء في التعبير عن مواقف يومية هزلية كانت أو جدية .

رابح خدوسي , موسوعة الامثال الجزائرية , دار الحضارة , الجزائر , طبعة جديدة , 2016, ص3. ³¹
ابن منظور , لسان العرب , تح عيد الله علي الكبير و محمد احمد حسب الله و اخرون , دار المعارف , مصر , المجلد 6 حرف الميم , ص 4133-4134 ³²
معجم الوسيط , مكتبة الشروق الدولية , مصر , الطبعة 4 , 2004 , باب الميم , ص 854 ³³

المثل هو عبارة فنية موجزة تستخدم لتصوير موقف , أو حادثة أو استخلاص خبرة إنسانية , و هو جزء من التعبير الشعبي الذي يعكس نمط تفكير الشعوب و يتماشى مع مزاجهم العقلي . يتميز المثل بالإيجاز , و المجازية و حسن التشبيه , كما يعبر المثل عن واقع تعيشه الشعوب و عن تجاربها العميقة و يعكس حكمتها و بلاغة تفكيرها .

عرف المثل العديد من المفاهيم المختلفة التي تصبو نحو فكرة معينة , ذكر منها ما يلي :

" قول محكي سائر يقصد به تشبيه حال الذي حكى فيه بحال الذي قيل لأجله ... , يطلق المثل على الحال والقصة العجيبة الشأن ... , ... المجاز المركب الذي تكون علاقته بالمتشابهة متى فشا استعماله ... , ... إنه إبراز المعنى في صورة حسية تكسبه روعة وجمالاً ... " ³⁴

كما تبرز أهمية المثل في الأدب و التاريخ عبر قول قدامة بن جعفر ما يبين اهتمام القدماء البالغ بترك أثرهم و استعمالهم لهذا النوع من النثر لما فيه من فصاحة في التعبير و بلاغة في العبارة :

" جعلت القدماء أكثر أدبها , و ما دونته من علومها بالأمثال و القصص عن الأمم , و نطقت ببعضه على السن الوحش و الطير , و إنما أرادوا بذلك أن يعلوا الأخبار مقرونة بذكر عواقبها , و المقدمات مضمونة بنتائجها , و تصريف القول فيها , حتى يتبين لسامعه ما آلت إليه أحوال أهلها عند لزوم الآداب أو تضييعهم إياها . " ³⁵

• المثل في المعاجم الأجنبية :

انتشر المثل في الثقافة الغربية بقدر انتشاره عند العرب , فمميزاته أتاحت قابلية لاستعماله في شتى اللغات و الثقافات المتنوعة عبر أنحاء العالم , إذ لكل دولة أو منطقة أمثالها الخاصة المختلفة عن غيرها رغم تقارب المعاني و مواقف الاستعمال حيث ؛ عُرّف المثل في القاموس الإنجليزي :

" a short sentence that people often say , that gives help or advice " ³⁶

مناع خليل القطان , مباحث في علوم القرآن , مكتبة وهبة , ط 7 , ص 275-276 . ³⁴

³⁵ قدامة بن جعفر (أبو الفرج البغدادي), نقد النشر، باب فيه الأمثال، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص66

³⁶Oxford Basic English Dictionary ,Oxford University Press , page 301 .

" عبارة قصيرة يقولها الناس عادة لتقديم المساعدة أو النصيحة " ترجمتنا .

كما عُرّف في المعجم الفرنسي :

« Petite phrase qui exprime un conseil de sagesse, une vérité générale

.»³⁷

" عبارة قصيرة تعبر عن نصيحة حكيمة , أو حقيقة منطقية " ترجمتنا

مما سبق , يتضح لنا أنّ المفهوم الضمني للمثل في اللغتين يفرض ركائزه على التجربة , و النصيحة , و المنطق و الحقيقة السائدة في المجتمع و استعمالها بشكل وصفي لتبليغ رسالة أو فكرة للمخاطب .

3- أنواع و تصنيفات الأمثال :

يقول بحق الماوردي : " لها من الكلام موقع الاسماع و التأثير في القلوب , فلا يكاد المرسل يبلغ مبلغها , و لا يؤثر تأثيرها , لأنّ المعاني بها لائحة , و الشواهد بها واضحة , و النفوس بها وامقه , و القلوب بها واثقة , و العقول لها موافقة , فلذلك ضرب الله الأمثال في كتابه العزيز , و جعلها من دلائل رسله , و أوضح بها الحجة على خلقه , لأنها في العقول معقولة , و في القلوب مقبولة ."³⁸

تصنف الأمثال حسب وظيفتها التي تقوم بها و الوسط المستعملة به , حيث يوجد :

- **المثل الشعبي** : يعبر عن الحكمة الشعبية و التقاليد و تجارب الحياة اليومية عند العامة من الشعوب , مثل : الصبر مفتاح الفرج .
- **المثل التراثي** : هو مثل توارثته الأجيال و ينقل تراث و تقاليد المنطقة المعنية و يعكس قيمها , مثل :
- **المثل السياسي** : يتعلق بالشؤون السياسية و الحكومية , مثل : الوزير يأكل في غنمو .

³⁷ Larousse Dictionnaire Junior , Larousse édition 2008 , page 809 .

علي بن محمد بن حبيب الماوردي , الامثال و الحكم , تح فؤاد عبد المنعم احمد , دار الوطن , المملكة العربية السعودية , الطبعة الأولى , 1999 , ص 20 .³⁸

- **المثل الديني** : يرتبط بالقيم و التعاليم الدينية و خصائصه من خصائص كل ديانة , حيث في القرآن الكريم يتجزأ المثل الديني الى ثلاثة أنواع ثانوية هي الأمثال المصراحة التي توضح الأفكار بشكل مباشر , و الأمثال الكامنة التي تحل معاني مخفية , و الأمثال المرسله المستعملة لتوجيه الناصح (ينظر)³⁹ .
- **المثل العائلي**: يرتبط بالعلاقات الأسرية و المواقف اليومية مثل : زيتنا في بيتنا .
- **المثل الفلكلوري** : يعبر عن العادات و التقاليد للمجتمع .
- **المثل الأدبي**: نجده غالبا في الشعر و النصوص الأدبية و يكون غالبا عبارة عن مقولة مشهورة .
- **المثل العلمي** : له علاقة بالعلوم و المعرفة و تجاربها .
- **المثل الساخر**: يتضمن السخرية و الفكاهة .
- **المثل الفلسفي**: يحمل حكما عميقة و معاني فلسفية .

أكثر هذه الأنواع شيوعا في الوطن العربي و غير من الأوطان هو "المثل الشعبي " الذي يجمع بين خصائص المثل و خصائص الشعوب و ميزاتها و تجاربها و تقاليدها و لهجتها , إذ يختلف المثل الشعبي مع اختلاف منطوق و مكان استعماله , ويتميز بكونه يتم التعبير عنه باللغة العامية للمنطقة , فمثلا الجزائر كبلد ذو تاريخ عريق و حضارات متنوعة و سنوات جهاد عديدة يتميز بأمثال شعبية تختلف عن غيرها من البلدان العربية كما لكل ولاية من ولاياته أمثالها الخاصة التي تميزها لهجتها المحلية العامية و منها يبرز مبدأ التنوع الشعبي في المثل .

4- وظيفة المثل الشعبي :

يتميز المثل الشعبي بقابلية استعماله لدى كل فئات المجتمع العمرية و الفكرية , و هو الأكثر شيوعا و انتشارا نظرا لسهولة استعماله و فهمه , حيث أنّ الإنسان كغريزة طبيعية يسعى

دائماً إلى التواصل و ابداء أفكاره و التعبير عن مشاعره , و وجود الأمثال ساعد على تنمية هذه الفطرة حيث أصبح بإمكانه استعمال المثل كتشبيه لحالته أو وضعيته التي يمر بها و وسيلة للتعبير عن الذات بما يمكن للمخاطب فهمه و تقديره .

أ- وظيفة تواصلية :

يسعى المثل كغيره من الأدب الشعبي إلى تنمية فكرة التعبير عن الذات و التواصل بطريقة أكثر سلاسة , فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه يحتاج إلى مشاركة أفكاره , و مشاعره , و يومياته مع بني جنسه .

الأمثال الشعبية مدرسة تضم كافة أشكال الحياة و أنواع البشر و المشاعر , إذ نرى بعض الأمثال التاريخية القديمة المتوارثة عبر الأجيال كوسيلة لتبليغ القادمين بما عاشه الأولين و بنتائج تجاربهم في الحياة , لا تزال حاضرة بين كلامنا إلى يومنا هذا مما أدى إلى حفظ تجارب و نصائح أجدادنا من الزوال و الإندثار , كما يقول إبراهيم أحمد شعلان : " إننا نستطيع بسهولة اكتشاف طبيعة الشعب , و ذكائه عن طريق الأمثال , فهذه الأمثال تمثل فلسفة الجماهير " 40.

ب-وظيفة أخلاقية :

تلعب الأخلاق دوراً حيوياً في تشكيل و تطوير الأمم و المجتمعات , و المثل الشعبي خير وسيلة لنقل الأخلاق و السلوك في المجتمعات . يتم استعمال المثل الشعبي من بل جميع أفراد المجتمع كباراً و صغاراً , متعلمين و أميين , نساءً و رجالاً , و هذا ما يفعل دوره في توجيه الأفراد نحو القيم و المبادئ و الركيزة الأساسية لعيش حياة كريمة .

يقدم المثل للمجتمعات نتائج تجارب و أحداث محاها السنين و خلقتها الأقوال , فما نمر به حالياً من تغييرات و صعوبات قد سبقنا لنا أجدادنا و تجاوزوها لذا توجب أخذ نصائحهم المتوارثة خلف الأمثال بعين الاعتبار.

إبراهيم أحمد شعلان , الشعب المصري من خلال أمثاله الشعبية , ص 3. 40.

يقول الباحث عناد غزوان إسماعيل فيما أورده "طلال سالم" : " الأمثال تجربة أمة و خبرات حياة شعب , تصف الكثير من الحياة , بأمالها و آلامها , و ظواهرها النفسية ذات الأبعاد العميقة الغور و الجذور في واقع الإنسان و المجتمع , و بخاصة حين يسمو المثل عن كونه جملة تجريدية مختصرة إلى كونه طريقة تعبير نابغة من فكرة ووجدان و إحساس , تخلقها تجربة واقعية أو مجموعة تجارب , و بذلك يكون المثل و الأمثال مظهر اجتماعيا و نفسيا و أخلاقيا من مظاهر حياة الإنسان " .⁴¹

ت-وظيفة جمالية :

يعتبر هذا النوع من الأدب من جماليات اللغة , لذ يضيف نوعا من الجمال و المجازية للتعبير . تستعمل المجتمعات الأمثال في التعبير عن حالاتهم الشخصية التي لا يملكون وصفا لها فيلجؤون إلى هذا الصنف الذي يملك وصفا لكل حدث و وضعية نعيشها مما يسهل التواصل و الفهم المتبادل . نجد في الأمثال الكثير من الوصف أو التشبيه مما يضفي لمسة من المجاز و التحسين البديعي للكلمات التي الغرض منها تقريب المواقف لبعضها البعض و تجميل الكلام بما يناسب كل مجتمع و ثقافته.

ث-وظيفة ثقافية :

تعتبر الأمثال مرآة المجتمع , إذ تحمل بين كلماتها صفاته , و ثقافته , و نمط تفكيره , و خصوصياته , و تاريخه , و أسلوب العيش فيه , و إدراكه للمظاهر . يقال أنك إذا أردت التوغل في مجتمع ما فعليك بدراسة أمثاله , إذ بالرغم من كونها مستوحاة من تجارب فردية إلا أن ثقافة الفرد من ثقافة مجتمعه .

أكد ذلك الباحث الحسين المجاهد قائلاً : " تعتبر الأمثال بمثابة قاموس موسوعي يخترن تاريخ , و حضارة و عادات و تقاليد و ذهنية و ثقافة المجتمع الذي تولدت عنه " .⁴²

ج-وظيفة تعليمية و تربوية :

طلال سالم نايل , مجلة التراث الشعبي , العدد 5 , ص 162 .⁴¹
مجموعة من المؤلفين , الامثال العامية في المغرب تدوينها و توظيفها العلمي و البيداغوجي , مطبوعات اكااديمية المملكة المغربية , الرباط 2001 , ص 444 .⁴²

تسعى الأمثال الى تهذيب النفس و صقل الفكر و تعليم الفرد سبل العيش تحت كنف تجارب السابقين , فهي احدى أسس التربية في الأوساط الشعبية كونها خلاصة تجربة اجتماعية بحتة مما يسهل للفرد تقبلها و الاستفادة منها . تسعى الأمثال الى تكريس مقومات الأمة كونها حكمة الشعب و فلسفته الشخصية كما أنّها انعكاس طبيعي لتفكير و شعور الشعوب . قيل في ذلك : " ولئن كانت التشريعات القانونية اتخذت مصدرا رسميا لتنظيم العلاقات الإنسانية فإنّ الأمثال بدورها قد اتخذت مصدرا لتشريع العادات الشعبية وتشكيلها حسب الاحتياجات الاجتماعية . " 43

يؤمن أفراد المجتمعات أنّ الأمثال هي رسائل و توجيهات من أجدادهم للمساعدة على فهم الحياة و تجاوز صعوباتها بأقل الخسائر , و هذا ما يساهم في كونها وسيلة توجيهية و تعليمية .

قالت فريديريك زايلر : " يمكننا أن نلخص خصائص المثل عند زايلر فيما يلي :

- أنّه ذو طابع شعبي
- ذو طابع تعليمي
- ذو شكل أدبي مكتمل
- يسمو عن الكلام المألوف رغم أنّه يعيش في أفواه الشعب " 44

5- المحسنات الجمالية في الأمثال الشعبية :

الأدب الشعبي فن من الفنون الأدبية التي لا تخلو من الإضافات المجازية و التعبيرية السامية , و الأمثال الشعبية كونها إحدى أنواعه فهي تتخذ من صفاته و مميزاته شكلا لها .
تمتاز الأمثال الشعبية عن غيرها من أنواع الأدب الشعبي باستعمالها لكل ما هو تشبيه أو تعبيرات مجازية كونها لا تعبر عن المواقف بحد ذاتها , بل تلجأ الى استعمال تعبيرات تخفي ضمنها المعنى الحقيقي المقصود , حيث على الرغم من بساطة القدماء الواضحة في تفكيرهم

شعلان إبراهيم احمد , الشعب المصري من امثاله العامة , الهيئة المصرية للكتاب , 1972 , ص 47 . 43
نبيلة إبراهيم , اشكال التعبير في الادب الشعبي , ص 140 . 44

و نمط عيشهم إلا أنهم نجحوا في إعطاء نوق خاص من الجمال إلى تعبيراتهم عن المواقف, و تجسيدهم لها كصورة حية واقعية تتماشى مع زمننا و أزمان الماضي و المستقبل. كون الأمثال الشعبية تعبر عن الحالة الاجتماعية السائدة للفرد و المجتمع , و تفشي أسرارها و سماتها الخفية و الظاهرة , و تسعى الى توجيه عقول الأجيال , فإن ذلك يتطلب تصويرا يحمل انفعالا شعوريا يآثر في المخاطب .

استعمل الحكماء الشعبيون في سردهم و تصويرهم العديد من المزايا التي تبرز مزايا هذا النوع من الأدب و تساهم في إبراز تأثيره ,

قال قادة بوتان في كتابه : " يقال إن بالمثل يتضح المقال , حقا فإن المثل يجلب الاهتمام و يوضح المقصود أو يؤكد بل و هو جد مثير للخيال و عون كبير على الفهم فهو متعة في نفس الوقت للفكر و المشاعر , فكل شيء فيه له تأثير على العقل و الإحساس , من سجع و إيقاع و بلاغة و نغم و إيجاز و تمثيل و غير ذلك . " 45

,فصنعوا مزيجا يوضح المعنى و يصور المواقف , كما يضيف لمسة إيقاعية جمالية للتعبير لضمان تأثير عميق في النفوس من:

أ- المحسنات البديعية :

• السجع :

" وهو اتفاق جملتين أو أكثر في النص في الفواصل أي الحرف الأخير "46

• الجناس :

قادة بوتان , الامثال الشعبية الجزائرية – بالمثل يتضح المقال - , تر عبد الرحمان حاج صالح , ديوان المطبوعات الجزائرية , الجزائر , 1987 , ص 5 . 45

موقع موضوع , ما الفرق بين الصور البيانية و المحسنات البديعية ,

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D8%B9%D9%8A%D8%A9%D8%9F00:39 الساعة 2024-04-16 39:46 يوم ,

"يعني الجنس اتفاق كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى، وهو نوعان: تام (تتفق فيه الكلمتين في عدد الحروف ونوعها وترتيبها وحركتها) وناقص (وهو الذي تختلف فيه الكلمتين في عدد الحروف أو نوعها أو ترتيبها أو حركتها)"⁴⁷

• الطباق :

" ويعني الطباق الجمع بين الكلمة وضدّها في الكلام، وهو نوعان: طباق إيجاب (الكلمة وعكسها) ، وطباق سلب (فعل مثبت ومنفي)"⁴⁸

المقابلة: "تكون المقابلة بالجمع بين جملة أو أكثر متقابلتين في الكلام"⁴⁹

ب-الصور البيانية:

• التشبيه :

" هو عبارة عن مقارنة أو مماثلة بين شيئين يشتركان في صفة معينة أحدهما يزيد على الآخر في هذه الصفة "⁵⁰

• المجاز :

" يعد المجاز آلية من اليات صناعة المصطلح العلمي العربي و هو تحميل الكلمة معنى آخر أبعد مبتغى و أوسع دلالة "⁵¹

• الاستعارة بأنواعها :

"هي مجاز لغوي و هي تشبه حذف أحد أطرافه و علاقتها المشابهة دائما و هي نوعان تصریحية و مكنية"⁵² . تكون الاستعارة المكنية عن طريق التصريح بالمشبه و حذف المشبه به مع ترك لازمة من لوازمه . أما الاستعارة التصريحية فهي العكس , و تكون بالتصريح بالمشبه به و حذف المشبه مع ترك اللازمة .

مرجع نفسه .47

موقع موضوع , مرجع سابق .48

مرجع نفسه .49

نفسه .50

منال سعدي , الأسس اللغوية العربية , طلبة السنة الأولى ماستر ترجمة , جامعة أوبكر بلقايد كلية الآداب و اللغات قسم اللغات الأجنبية شعبة الترجمة , 2022 , ص9 .51

مرجع نفسه , ص 8 .52

• الكناية :

"هي استعمال لفظ أطلق و أريد به معنى لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى و تنقسم الى ثلاثة أقسام أن يكون المكنى عنه صفة و قد يكون موصوفا و قد يكون نسبة , تستعمل الكناية عندما يكون تحت المعنى الظاهر معنى آخر مراد "53

هذا ما يبرز المعنى و يصور المواقف , كما يضيف لمسة إيقاعية جمالية للتعبير لضمان تأثير عميق في النفوس .

6- الهدف من الأمثال :

من الغني عن القول أن الأمثال استعملت كمؤثرات قومية و ذهنية عبر العصور للعديد من الأجيال , و أنّها أحد نتائج الحروب و الصعاب و التجارب التي مر بها كل مجتمع و مركز تميزه الذي يستثنيه عن غيره . الأمثال ركيزة الشعوب , فمنها استخلصوا و عيهم , و منها وجهوا أثناء ضياعهم , و منها استنبطوا عزمهم و فخرهم و اعتزازهم بتاريخهم و حضاراتهم و هو أقرب تعبير لواقعهم و ظروف معيشتهم , حيث قيل في ذلك : " إننا نعيش جزءا من مصائرنا في عالم الأمثال ، ولعل هذا يفسر استعمالنا الدائم للأمثال على عكس الأنواع الشعبية الأخرى " 54

المثل الشعبي كان و لا يزال من الشعب و إلى الشعب , لا تمتلكه فئة معينة و لا ترأسه طبقة أو مكانة , هو ما يوحد أفراد المجتمع الواحد لكيان واحد يسيره إيمانه بمصداقية الكلمات المعبرة و المؤثرة التي احتوتها الأمثال الشعبية.

نفسه , ص 5 . 53

نبيلة إبراهيم , مرجع سابق , ص 147 . 54

الفصل الثالث



دراسة تحليلية مقارنة لترجمة
الأمثال الشعبية الجزائرية

المثل الشعبي الجزائري تجسيد حي للواقع المعاش في الأحياء و العائلات الجزائرية , يعبر عن الأفكار و المشاعر الغير قابلة للتعبير في مختلف المواقف . في هذا الفصل التطبيقي من المذكرة الذي قمنا من خلاله بدراسة مقارنة لترجمة الأمثال الشعبية بين طلاب قسم الترجمة و طلاب قسم الإنجليزية , أخذنا أمثلة متنوعة من الأمثال الشعبية الجزائرية لمختلف الفئات والحالات صنفناها كما يلي : أمثال عن الدهر والعناية الإلهية , أمثال عن القضاء والقدر , أمثال عن الحيرة و الشك القلق , أمثال عن المظاهر الخداعة , أمثال عن الزمان والصبر , أمثال عن السن والتجربة وعناية ولي الأمر , أمثال عن العلاقات الاجتماعية " شريعة الأقوياء" , أمثال عن الوفاء , أمثال عن الصداقة , أمثال عن الفعالية , أمثال عن اليقظة والحذر واللامبالاة , أمثال عن عرفان الجميل ونكرانه, أمثال عن الورثة, أمثال عن علاقة الاباء و الأبناء , أمثال عن الصلابة , أمثال عن السخرية و الدعاية و التهكم . الأمثلة الشعبية الجزائرية متنوعة و كثيرة تسود كل مناطق البلاد , و هذه الأمثال مأخوذة من مجموعة من الكتب التي عمل بعض الباحثين و الأدباء على تصنيف و جمع أمثال البلاد المتوارثة منذ سنين من بينها كتاب الأستاذ قادة بوتارن الذي ترجمه الدكتور عبدالرحمان حاج صالح تحت عنوان " الأمثال الشعبية الجزائرية " , حيث يحتوي الكتاب على 1010 مثل شعبي جزائري مع شرح بسيط لتوضيحه , مصنفة تبعا للموضوع المعني . يحتوي الكتاب على ستة أجزاء معنونه , و لكل جزء أبوابا مختلفة كما يلي :

الجزء الأول: الحياة و نواميسها , له خمسة أبواب هي : القضاء والقدر ، تصارييف الدهر والعناية الإلهية، الحيرة والشك والقلق، المظاهر الخداعة، الزمان والصبر.

الجزء الثاني: العلاقات الاجتماعية , له ستة أبواب هي : شريعة الأقوياء،الوفاء، الصداقة، الفعالية، اليقظة والحذر واللامبالاة، عرفان الجميل ونكرانه .

الجزء الثالث: في السلوك , له ستة أبواب هي : التربية والعادات والتقاليد، عزة النفس ، الجود والاستقامة ، الحكمة ، العقل السليم، آداب السلوى واللياقة .

الجزء الرابع: العائلة , له خمسة أبواب هي : المرأة، الزواج، الورثة، علاقة الآباء بالأبناء، الدعاء بالخير والشر.

الجزء الخامس: الإنسان "محاسن ومساوئ" , له ثلاثة أبواب هي: الإحساس بالمسؤولية والأهلية، المحاسن، المساوئ ..

الجزء السادس: السخرية والدعابة والتهكم , دون أبواب .

ذكر بوتارن في هذا الكتاب: " وقد انتقى الزمان هذه الاقوال الماثورة ووضع لها أساطير ارتببت بها وما بقي منها ولم يزل فإنّه لا يزال قويا جذابا على الرغم مما أصابه من الدهر ومرور السنين . إنها جواهر . قد حفظت من التلف باندساسها في ذاكرة الأجيال المتتالية وهي كنز ثقافي ذو قيمة كبيرة تتراءى فيها الملامح الخاصة بكل قوم . وذلك لأنها وليدة لظروف معينة وبالتالي وليدة التاريخ والجغرافية والمناخ والتربية . " 55

قمنا في هذه الدراسة التطبيقية باعتماد طريقة " الاستبيان" , حيث عملنا على تحديد بعض الأمثال و تصنيفها و وزعنا الاستبيانات :

- **الإطار الزماني:** السنة الدراسية 2023-2024.

- **الفئة المستهدفة:** طلبة قسم الترجمة ماستر 2 , كما طلبة الماستر 2 تخصص لغة إنجليزية .

- **الإطار المكاني:** قسم الترجمة وقسم اللغة الإنجليزية , كلية الأدب واللغات الأجنبية في جامعة أوبوكر بلقايد , تلمسان.

- **المنهج المتبع:** دراسة تحليلية مقارنة.

- **طريقة جمع البيانات:** اقتراح مجموعة مختارة من الأمثال الشعبية الجزائرية وتنظيمها في استبيان مع طلب ترجمتها أو البحث عن مكافئ مناسب لها باللغة الإنجليزية.
- **عينة البحث:** سلّمت الاستبيانات يدويا إلى 50 طالب, وبعد جمعها حصلنا على 40 نسخة فقط.

بعد جمع العينات صنفناها إلى ترجمة قسم الترجمة وترجمة قسم اللغة الإنجليزية ودرسنا طريقة فهمهم وترجمتهم لهذه الأمثال , ثم فرزنا الترجمات الأكثر تكرارا أو الأقرب للمعنى الحتمي للمثل واستعملناها في الدراسة كما ركزنا على الترجمات التي استعملت فيها أساليب مختلفة , لكلا القسمين , وقمنا بمقارنة وتحليل بسيط لما لاحظناه من خلالها .

تحصلنا من خلال تحليل الاستبيانات وفرزها على 20 ترجمة لهذا المثل في قسم اللغة الإنجليزية, اخترنا الترجمات السائدة لاستعمالها في تحليلنا الموالي . تلقينا 15 ترجمة متنوعة من طلبة قسم الترجمة حيث كانت 10 ترجمات حرفية و الباقي ترجمة تفسيرية أو مكافئ .

المثل الأصلي	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	ترجمتنا المقترحة
<p>المثل : إذا أعطاك العاطي ما تشقى ما تباطي . معناه : إذا أعطاك الله شيئا أو كتبه لك فسيصلك دون أن تشقى أو تتعب من أجله .</p>	<p>ترجمة طلبة قسم الترجمة :</p> <ul style="list-style-type: none"> - If given , don't tire yourself , don't delay . - Good fate brings easy money . 	<p>If it is meant to be , it will be .</p>
	<p>ترجمة طلبة قسم اللغة الإنجليزية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - If the giver gives you , don't suffer , don't hesitate . - If God gives you , you don't need anyone . 	

يشير المثل الى أن الله إذا كتب لك شيء فلن يرده عنك شيء و سيصلك دون عناء منك أو شقاء .

اختر بعض طلبة قسم الترجمة تقنية الترجمة الحرفية كما ذكر في المثل الأول حيث قاموا بترجمة المثل كلمة بكلمة حرفيا بينما اختار بقيةهم تقنية المكافئ حيث اهتموا بنقل المعنى المراد ايصاله بهذا المثل بدلا من الكلمات كما في المثل الثاني .

استعمل طلبة قسم الإنجليزي طريقة الترجمة الحرفية مع تغيير بسيط بحذف كلمة أو إضافة أخرى مع الحفاظ على نفس طريقة السرد و الكتابة .

بالنسبة لطلبة قسم الإنجليزية فكلهم تقريبا لجئوا الى تقنية الترجمة الحرفية للمثل بينما طلبة الترجمة اختلفت ترجماتهم ما بين الحرفية و التكافؤ أو ترجمة المعنى .

كانت ترجمتنا جامعة للمعنى الضمني للمثل , حيث ركزنا على نقل المعنى دون الكلمات .

2- المثل الثاني :

توصل جميع طلبة القسم الى ترجمة المثل حيث كل الاستبيانات المسترجعة عرضت
ترجمات متنوعة .

المثل الأصلي	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	ترجمتنا المقترحة
<p>المثل : اللي حَفَّتْ مِنْهَا جَيْتٌ فِيهَا معناه : القدر أحيانا أقوى من متوقع الانسان إذ قد يقع في نفس الموقف الذي كان يخشاه و يتجنبه .</p>	<p>ترجمة طلبة قسم الترجمة :</p> <ul style="list-style-type: none"> - If you fear , you end up encountering . - A drowning man will clutch at straw . 	<p>Fearing things doesn't prevent them from happening .</p>
	<p>ترجمة طلبة قسم اللغة الإنجليزية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - You faced what you are afraid of . - I fell in the trap . 	

يبرز المثل قوة القدر و أنّ الخوف من حدوث شيء لن يغير قابلية حدوثه .

هذا المثل أعطى للطلبة مفاهيم مختلفة حيث أنّ :

استعمل طلبة الإنجليزية الترجمة الحرفية و شخصان فقط ترجموا المعنى الذي فهموه هم من المثل و الذي تختلف بتفصيل بسيط عن المعنى الأصلي له حيث الوقوع في الفخ يختلف عن معنى التوقع الذي تحمله المثل . فهذا المثل يعبر عن التردد و الخوف من الشيء قبل

حدوثه , كما يبرز نقطة أنه لا يمكن تجنب المكاتيب بالخوف منها و أنّ الشيء المقدر سيحدث بغض النظر عما سيفعله الإنسان لتجنبه .

قام طلبة الترجمة بإيجاد مكافئ أو ما يقابل هذا المثل في اللغة الهدف قدر الإمكان , حيث من خلال ترجمتهم نلاحظ أنّ تقنية التكافؤ تجاوزت تقنية الترجمة الحرفية التي استعملها عدد قليل من الطلاب.

حاولنا من خلال ترجمتنا تفسير المثل و شرح معناه بدل البحث عن ما يقابله في اللغة الهدف .

3- المثل الثالث :

تلقينا ترجمات من 20 طالب من قسم الترجمة على هذا المثل تنوعت بين الحرفية والمكافئ، بينما تلقينا فقط 7 ترجمات من قسم اللغة الإنجليزية نظرا لتعسر فهم المثل وتحديد الرسالة المقصودة من خلاله .

ترجمتنا المقترحة	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	المثل الأصلي
In a second ,Allah can change everything .	ترجمة طلبة قسم الترجمة : - Every cloud has a silver lining . - Between the needle and the needle , in the eyes of Allah , there is no preference .	المثل : بين الثريد و الثريد عند ربي ما يريد معناه : أنّ الله قادر على تغيير كل شيء في رمشة عين و أن الله على كل شيء قدير .
	ترجمة طلبة قسم اللغة الإنجليزية : - Everything is achieved by Allah's will . - Everything is possible with God .	

يعظم المثل قدرة الله على القيام بما يريد وقتما يريد , كما سرعة قلبه للأمر و تحقيق المراد في رمشة عين .

تعددت طريقة فهم الطلبة لهذا المثل , حيث الكثير منهم لم يتوصل للمعنى الكلي له و اختاروا ترجمته حرفيا . قام بقية الطلبة بترجمة المعنى الذي استنتجوه منه كما نلاحظ في الأمثلة السابقة , إذ اختار الطلبة في قسم الترجمة أنّ المثل يعبر عن مساواة الجميع عند الله و أنّ كل ضيق يأتي بعده الفرج .

وجد طلبة قسم الإنجليزية ان المثل يعبر عن قدرة الله الواسعة و فضله في تحقيق كل شيء, كانت ترجمتنا قريبة من معنى المتضمن في ترجمة طلبة قسم الإنجليزية إذ عبرنا عن قدرة الله في قلب و تغيير الأمور في ثواني .

4- المثل الرابع :

توصل 40 طالب الى ترجمة المثل حيث أنّ المثل يمكن ترجمته حرفيا , كما ترجمته ترجمة تفسيرية او باستعمال المكافئ .

المثل الأصلي	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	ترجمتنا المقترحة
<p>المثل : فَارْحْ وَ حَزِينِ الى يوم الدين معناه : يكمن المعنى الحقيقي للحياة في تقلباتها بين السعادة و الحزن ,</p>	<p>ترجمة طلبة قسم الترجمة : - Change is the law of life . - Happy and sad until the day of judgment .</p>	<p>Life is a combine of ups and downs .</p>

	<p>ترجمة طالبة قسم اللغة الإنجليزية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - You can be both happy and sad , this is how life is . - Happy and sad till the end . 	
--	---	--

يعبر المثل عن تقلبات الانسان في حياته , و أنّ دوام الحال من المحال , حيث لا شيء يدوم للأبد .

توصل كل الطلبة الى تفسير و ترجمة المثل الذي يعبر عن تغيرات الإنسان ما بين الفرح و الحزن خلال فترة حياته , إذ أنّ هذا المثل من أسهل الأمثال فهما و ترجمة كونه لا يحمل معنى مخفي بل قيمته و رسالته تكمن في بساطته .

استعمل أغلبية طالبة قسم الإنجليزية ترجمة حرفية بذكر كلمة فرح و حزن في ترجمتهم , بينما قام بعض طالبة قسم الترجمة بتغيير بسيط لترجمة المثل و انحازوا الى ترجمة المعنى المراد من المثل بطريقة مغايرة .

اعتمدت ترجمتنا على أسلوب التفسير كون الحياة مزيج من السقوط أي الحزن و النهوض أي الفرح .

5- المثل الخامس :

تفوق طالبة اللغة الإنجليزية في ترجمة هذا المثل , حيث تلقينا 20 ترجمة منهم بينما تلقينا فقط 15 ترجمة من طالبة الترجمة أغلبها ترجمة حرفية .

المثل الأصلي	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	ترجمتنا المقترحة

Better safe than sorry .	ترجمة طالبة قسم الترجمة :	المثل : الذيب خلال الذيب حرام التَّرك أحسن معناه : عند الوقوع في حالة شك أو ريب من أمر ما , فإنَّ التخلي عنه أفضل من المجازفة .
	ترجمة طالبة قسم اللغة الإنجليزية :	
	- Between a rock and a hard place . - Wolf is permissible , wolf is forbidden , leaving it is better .	
	- It is better to leave than choose between evils . - When confused about two things , letting go is the best .	

يعتبر هذا المثل الأكثر تعقيدا حيث أن الترجمة الحرفية له لا توصل معناه الحقيقي و لا تصلح في اللغة الإنجليزية فهو يحمل في ثناياه ثقافة أمم إسلامية , و عليه فإنَّ أفضل وسيلة لترجمة المثل هي نقل معناه و مضمونه الذي يتمثل في التخلي عن الأمر عند الشك في نتائجه .

نجح أغلبية طالبة الإنجليزية في نقل المعنى الضمني للمثل إمّا عن طريق تفسيره أو إيجاد مكافئ له في اللغة الهدف .

اختلف طالبة الترجمة ما بين مستعملين للترجمة الحرفية و باحثين عن المكافئ المناسب كما نلاحظ في الجدول السابق .

اخترنا في ترجمتنا استعمال المكافئ الأكثر شيوعا في اللغة الهدف .

6- المثل السادس :

تلقينا 15 ترجمة من قسم اللغة الإنجليزية , و 15 من طالبة قسم الترجمة .

المثل الأصلي	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	ترجمتنا المقترحة
المثل : وَاشْ حَاكْ لَهَادِ الدِّينِ الضَّيِّقِ معناه : عدم التدخل في أمور لا دخل لك فيها أو أمور تفوق قدرتك .	ترجمة طالبة قسم الترجمة : - This is not your business . - What has brought you to this narrow religion.	Don't get into hot water .
	ترجمة طالبة قسم اللغة الإنجليزية : - Don't interfere in every things, in every matter . - Don't sweat the small stuff .	

يحمل المثل معاني مختلفة حسب الوضعية المستعمل فيها , حيث قد يعني عدم التدخل في أمور الآخرين أو عدم الخوض في أمور تفوق قدرتك أو أمور مستعصية الحل .

نجح أغلب الطلبة من القسمين في إيصال المعنى و نقله من خلال تفسيره الفعلي , بينما اختلفت ترجمة البقية ما بين حرفية و ترجمته كل حسب مفهومه الخاص للمثل .

اتخذنا في ترجمتنا مفهوم عدم الخوض في أمور تفوق قدرة المرء و مثلناه في المكافئ الذي وجدناه في اللغة الهدف

7- المثل السابع :

نجح 40 طالب من القسمين من ابداء ترجماتهم الشخصية متنوعة التقنيات لهذا المثل .

المثل الأصلي	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	ترجمتنا المقترحة

Empty vessels make the most noise .	<p>ترجمة طالبة قسم الترجمة :</p> <ul style="list-style-type: none"> - The one dressed in people's belongings is naked . - Looks can be deceiving . 	<p>المثل :</p> <p>المكسي بمْتَاع النَّاس عَزِيان</p> <p>معناه :</p> <p>التفاخر بالأشياء التي لا تعود للمرء أو بإنجازات الآخرين بينما لا يملك الشخص أي شيء .</p>
	<p>ترجمة طالبة قسم اللغة الإنجليزية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - If you are relying on other people's finding, you are poor . - Wearing people's clothesis as if you are wearing nothing. 	

يمثل هذا المثل تفاخر الأشخاص بممتلكات الآخرين بينما لا يملك شيئا , و هذا ما نجح الطالبة في ايصاله بين مزيج من الحرفية و المكافئ في كلا القسمين .

استعمل طالبة قسم الترجمة تقنية الترجمة الحرفية بطريقة ناجحة أدت لنقل المعنى الفعلي للمثل , إضافة الى بعض المكافئات في اللغة الهدف .

اختار طالبة قسم الإنجليزية شرح المثل من خلال الترجمة, فأنتجوا ترجمة معنى ناجحة , بينما فئة منهم استعملوا الترجمة كلمة بكلمة و هي متعذرة الفهم مقارنة بين الترجمات الأخرى و حتى صياغتها رديئة نوعا ما .

بحثنا عن مكافئات في اللغة الإنجليزية تحمل نفس معنى التفاخر , يعبر المثل المستعمل في ترجمتنا عن الناس الذين يتباهون بما ليس لديهم فعليا .

8- المثل الثامن :

توصل 20 طالب من قسم الترجمة الى ترجمة المثل ترجمات إبداعية , بينما استعمل أغلبية الطلبة الـ 20 من قسم اللغة الإنجليزية الترجمة الحرفية .

ترجمتنا المقترحة	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	المثل الأصلي
Storm in a teacup .	ترجمة طلبة قسم الترجمة : - The sea is vast but the dead rat is a float . - Making mountain out of molehill .	المثل : المنْدَبَة كبيرة و الميت فار معناه : يمكن اختصار معنى المثل في كلمة " مبالغة " , إذ يقصد به تضخيم الأمور و المبالغة في رد الفعل .
	ترجمة طلبة قسم اللغة الإنجليزية : - Giving more importance than necessary to trivial things . - The weeping is big but the dead is only a mouse .	

يوفر المثل العديد من المكافئات في اللغة الإنجليزية كونه مثل ساخر يستعمل في التعبير عن أمور تمت المبالغة في تقديرها أو التعبير عن نتائجها .

قدم طلبة قسم الترجمة مجموعة من الترجمات متنوعة و مثيرة للاهتمام كونها خلت من الحرفية تماما , حيث أبدع كل منهم في التعبير أو في البحث عن مكافئ مناسب .

استعمل طلبة قسم الإنجليزية الترجمة الحرفية بكثرة , و البقية اختاروا ترجمة تفسيرية للمعنى

كانت ترجمتنا عبارة عن مكافئ مستعمل في أقوال في اللغة الهدف .

9- المثل التاسع :

توصل جميع الطلبة في الاستبيانات الى ترجمة هذا المثل .

ترجمتنا المقترحة	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	المثل الأصلي
There is always someone in worst situation than yours .	ترجمة طلبة قسم الترجمة : - We see people's worries and forget our own . - When I look to people's worries , I forget mine .	المثل : كَنْشُوفْ لَهُمْ النَّاسْ نَنْسَى هَمِّي معناه : تهون المصائب عند مقارنتها بمصائب أشخاص آخرين أكبر و أصعب .
	ترجمة طلبة قسم اللغة الإنجليزية : - There are always less fortunate people than you . - When I think of the other's misfortunes , I forget mine .	

يكمن معنى هذا المثل في كلماته التي تعبر عن كون المرء ينسى و يهون عليه مصابه عند رؤية الناس في حالة أسوء منه أو عند مقارنة حاله مع أحوال الآخرين .

يمكن ترجمة هذا المثل ترجمة حرفية لبساطته , و هذا ما نراه كمثال حي في ترجمة طلاب القسمين حيث أغلبيتهم استعملوا تقنية الترجمة الحرفية , بينما بقيتهم ترجموا المفهوم الذي توصلوا اليه من خلاله .

فسرنا في ترجمتنا مفهوم المثل أو الرسالة المقصود ايصالها من خلاله .

10- المثل العاشر :

توفرت 40 ترجمة من أصل 40 طالب , اخترنا الأكثر استعمالا و شيوعا .

ترجمتنا المقترحة	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	المثل الأصلي

Don't rush things , everything has its time .	ترجمة طالبة قسم الترجمة: - Rome wasn't built in one day . - Patience is the virtue .	المثل : حَتَّى يُزِيدَ وَ نُسَمَّوهُ سَعِيدَ معناه : لا تستبق الأحداث , فكل حدث مقام و لكل شيء وقته المناسب .
	ترجمة طالبة قسم اللغة الإنجليزية : - Time and patience turn the warm-eaten wood to gold . - Let's not count our chickens before they hatch .	

يقصد بهذا المثل التريث و عدم التسرع و استباق الأحداث و هذا ما برع الطلبة في التعبير عنه من خلال ترجماتهم المتنوعة و المبدعة من ترجمات تفسيرية و ترجمات باستعمال المكافئ المناسب للمعنى المقصود في اللغة الهدف .

تتبعنا نفس نمط ترجمتهم في ترجمتنا الشخصية إذ فضلنا الترجمة بطريقة تفسيرية للمعنى .

11- المثل الحادي عشر :

جاوب 15 طالب من قسم اللغة الإنجليزية على ترجمة هذا المثل , بينما في قسم الترجمة تلقينا 20 ترجمة , حللنا أبرزها .

ترجمتنا المقترحة	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	المثل الأصلي
Time flies before you know it .	ترجمة طالبة قسم الترجمة : - Go out like a light . - While we are postponing , the life speed up .	المثل : عَمَّضَ عَيْنَيْكَ يَصْبِحُ الْحَالُ معناه : يعتبر المثل تعبيراً مجازياً عن سرعة مرور الوقت .

	<p>ترجمة طالبة قسم اللغة الإنجليزية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - Close your eyes , the morning arise . - Things are running out of tune . 	
--	---	--

يعبر المثل عن مدى سرعة مرور الوقت و الحياة , يستعمل عادة للحث على الصبر اثناء انتظار شيء ما , أو نتائج مقلقة , أو عند التسرع للوصول إلى خط النهاية .

ترجمه الطلبة في كلا القسمين بطريقة بسيطة و مفهومة و ناقلة لمعناه الحقيقي مع اختلاف أساليب تعبيرهم , إذ لكل منهم نمط نقله و تقنية ترجمته لكن النتيجة كانت موحدة و هادفة .

يلاحظ في ترجمتنا استعمالنا لتعبير مجازي يوصل الفكرة المراد فهمها من المثل , حيث تخلينا عن فكرة تفسير المثل أثناء ترجمته أو نقله حرفيا .

12- المثل الثاني عشر :

لم يتوصل جميع الطلبة في الاستبيانات الى ترجمة هذا المثل , حيث حصلنا 10 من قسم اللغة الإنجليزية و 15 من الترجمة .

ترجمتنا المقترحة	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	المثل الأصلي
Do what is right for you after contemplating it .	<p>ترجمة طالبة قسم الترجمة :</p> <ul style="list-style-type: none"> - Do what suit you . - Have the wisdom of Solomon . 	<p>المثل : عَيْنِكَ هِيَ مِيزَانُكَ دِيرَ اللَّيِّ تَصَلِّحْ بِكَ معناه : يقصد به دقة الملاحظة و التدبر في الأمر قبل القيام بما يلائمك و ينم عن مصلحتك و راحة قرارك .</p>
	<p>ترجمة طالبة قسم اللغة الإنجليزية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - Your eyes are your scale , do what suits you . 	

	- Your eye is the only way you can judge things .	
--	---	--

يعكس هذا المثل نصيحة عميقة للتريث و حسن اتخاذ القرارات و عدم التسرع فيها و التركيز على ما تلاحظه اثناء المواقف .

قام طلبة قسم الترجمة بإيجاد مكافئ مناسب للمثل في اللغة الهدف أو ترجمة المعنى العام للمثل .

اتبعت طلبة قسم الإنجليزية الترجمة الحرفية للمثل أو ترجمة معناه حسب مفهومهم الخاص عن المثل أي ليس بالضرورة المعنى المقصود بالمثل حيث كل مثل يمكن فهمه من عدة جوانب و بعدة طرق حسب مكان و سبب استعماله .

سعت ترجمتنا كذلك الى تفسير المثل حسب منظورنا الخاص للمثل .

13- المثل الثالث عشر :

من خلال تحليل الاستبيانات وفرزها، توصلنا إلى 20 ترجمة لهذا المثل في قسم اللغة الإنجليزية. قمنا باختيار الترجمات الأكثر شيوعاً لاستخدامها في تحليلنا التالي. كما تلقينا 20 ترجمة متنوعة من طلبة قسم الترجمة .

ترجمتنا المقترحة	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	المثل الأصلي
No risk , no fun sotake the risk or leave the chance .	ترجمة طلبة قسم الترجمة : - Nothing ventured , nothing joined . - You won't do anything if you are afraid .	المثل : ما زكَبَ مَنْ خَاف الطيْحَةَ معناه : المغامرة هي روح التجربة , لن تعيش شيئا إذا قررت الخوف

	<p>ترجمة طالبة قسم اللغة الإنجليزية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - To associate ourselves is a dangerous move . - Who fear to fall , doesn't ride . 	<p>من النتائج قبل حدوثها .</p>
--	---	--------------------------------

يهدف المثل الى غرس روح المغامرة في الشخص و حثه على التغلب عن خوفه من النتائج قبل الخوض في الأمر و عدم المبالغة في التفكير حيث تكمن المتعة في المغامرة . كانت ترجمتنا عبارة عن نصيحة و هي عبارة كثيرة الاستعمال في اللغة الهدف خاصة عند الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي حيث اتخذها العديد منهم كمبدأ في الحياة . تعدد فهم الطلبة للمثل , فمنهم من أخذه كتحذير لعدم المغامرة في شيء نتائج غير موثوقة , و منهم من رفض التخلي عم فرص قد لا تعوض من خلال التشبث بالخوف , و آخرين أكدوا كون الخوف أخطر من المغامرة ... و هذا ما أدى الى تنوع في الترجمات و التقنيات المستعملة من ترجمة حرفية , و ترجمة باستعمال المكافئ و ترجمة تفسيرية للمعنى .

14- المثل رابع عشر :

توصل 40 طالب الى ترجمة هذا المثل كون معناه يكمن في كلماته و بساطته .

ترجمتنا المقترحة	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	المثل الأصلي
Caution takes the reins of fate .	<p>ترجمة طالبة قسم الترجمة :</p> <ul style="list-style-type: none"> - Caution trumps fate. - Err on the side of caution . 	<p>المثل : الحذر يَغْلِبُ القُدْر . معناه : يمنع اتخاذ الحذر من تفاقم</p>

	ترجمة طالبة قسم اللغة الإنجليزية : - Caution prevails over fate . - Caution is better than regret .	الأمور , كما قد يغير الحذر أحداثا كانت متوقعة الحدوث .
--	---	--

يحث المثل على الحيطة و الحذر في القرارات و التصرفات , كما يبرز أهمية الحذر من خلال وضعه في مقارنة من القدر الذي هو من أقوى وقائع الإنسان .

كانت ترجمتنا من نفس نمط ترجمة الطلبة من كلا القسمين , حيث أبرزنا أهمية المثل من خلال ترجمة حرفية للكلمتين المفتاحيتين "القدر" و "الحذر" و أبدعنا في تغيير الجزء الاخر منه كما هو ملاحظ في الجدول السابق .

اتبع طالبة القسمين نفس الطريقة بتغييرات بسيطة تختلف من شخص الى آخر .

15- المثل الخامس عشر :

حَقَّق 20 طالب من قسم الترجمة ترجمةً ملائمةً للمثل , بينما 10 طلاب فقط من قسم اللغة الإنجليزية ترجموا المثل و أغلبهم استعملوا الترجمة الحرفية .

ترجمتنا المقترحة	الترجمة المقترحة من طرف الطلبة	المثل الأصلي
Balance is the key to life so balance your worldly desires with your spiritual needs .	ترجمة طالبة قسم الترجمة : - Hold the stick from the middle . - All work without play , make frack a dull toy .	المثل : شَوِيَّة لُقْلُبِي و شَوِيَّة لِرَبِّي معناه : يتوجب على الإنسان الموازنة بين حياته و خاتمته أثناء عيشه و اتخاذه لقراراته و تصرفاته .

	<p>ترجمة طالبة قسم اللغة الإنجليزية :</p> <ul style="list-style-type: none"> - A bit for life , a bit for death . - A little for me and a little for God . 	
--	--	--

يمثل المثل الطريقة الصحيحة التي يتوجب على الإنسان اتباعها أثناء فترة حياته من موازنة بين استمتاعه و سعيه في الحياة و عبادة الله و عدم التقصير في واجباته , فالإنسان خلق في هذه الدنيا لعبادة الله و كلنا مذنبون و ليس هنالك شخص معصوم من الخطأ و لكن أحسننا مكانة عند الله من وازن حياته بين عبادة الله و السعي في الحياة و التوبة عند المعصية .
اختار طالبة قسم الترجمة تقنية المكافئ في اللغة الهدف التي تمكن غير المسلمين و الأشخاص من ثقافات و ديانات أخرى من استيعاب المثل و فهمه . ترجم طالبة قسم الإنجليزية المثل ترجمة حرفية , حيث من لا يؤمن بوجود حياة بعد الموت لن يستوعب المقصود به كما حال من لا يؤمن بالله .

اتبعتنا طريقة طالبة قسم الترجمة في ترجمة هذا المثل من خلال بحثنا عن مكافئ مناسب لطريقة تفكير جميع البشر مهما بلغ اختلافهم , و أثناء بحثنا وجدنا مقابلا له في اللغة الإنجليزية مع اختلاف الديانة حيث هذا الاقتباس ذكر في الإنجيل و تشير الى أولوية الأمور الروحانية و موازنة البقية :

“ Seek first the kingdom of God and his righteousness, and all these things will be added to you” .

أدت هذه الدراسة التطبيقية إلى تعزيز مفهوم التنوع في الترجمة بين أفراد المجتمع الواحد و التخصص الواحد , كما تنوع وسائل و تقنيات المستعملة خلال العملية , حيث تختلف استعمالات المثل الشعبي الجزائري من ولاية لأخرى و من موقف لآخر و هذا ما يبرر

تنوع و اختلاف الترجمات والمفاهيم .

لاحظنا أنّ الطلبة استعملوا العديد من التقنيات أثناء قيامهم بالعمل أبرزها : تقنية الترجمة الحرفية , و تقنية المكافئ , كما طرق أخرى كالتفسير و غيرها ... كما أشرنا الى أنّ الترجمة الحرفية لا تكون ناجحة في كل حالات ترجمة المثل التي تتطلب نقلا للمضمون و المعنى والثقافة عوضا عن الكلمات التي تعجز عن ايصاله بشكل صحيح وسلس , إضافة إلى تعذر وجود مكافئات صحيحة ودقيقة لبعض الأمثال , وهذا ما أدى بالطلبة إلى اللجوء لتفسير المثل وإعطاء ترجمات تفسيره للرسالة المقصودة.

النخات

مة

تعد ترجمة الأمثال الشعبية الجزائرية مهمة معقدة تتطلب فهما عميقا للثقافتين المصدر والهدف, إضافة إلى مهارات لغوية عالية. تلعب الأمثال الشعبية دورا حيويا في الحفاظ على الهوية الثقافية ونقل المعارف والقيم بين الأجيال, فهي ليست مجرد تعبيرات لغوية بل هي جزء من الذاكرة الجماعية التي تسهم في تشكيل الهوية الوطنية ومن هنا تأتي أهمية دراستها, ليس فقط من المنظور اللغوي بل من المنظور الثقافي والاجتماعي أيضا. تعبر الأمثال عن رؤية المجتمع للعالم وتفكيره ونظام قيمه, مما يجعلها مادة غنية للتحليل والدراسة, ومع تطور العلم فأبنا الانفتاح العالمي باستعمال الترجمة كوسيلة للتواصل والتعبير, يستدعي دمج المجالين في ترجمة الأمثال الشعبية الجزائرية للمساهمة في زيادة الوعي الاجتماعي و تسهيل عملية الاندماج الثقافي و الفكري بين الدول .

بفضل الله وعونه نختم هذه الدراسة التي مكنتنا من الإلمام باستراتيجيات داعمة لفكرة ترجمة المثل الشعبي الجزائري والتعرف على أفكار ومكافئات جديدة وملهمة, حيث أن الدراسة توصلت إلى النتائج التالية:

- أن الترجمة الحرفية لا يمكن استعمالها في كل حالات ترجمة المثل, فهناك أمثال تحتاج إلى إيصال و ترجمة معناها العميق و الرسالة المقصودة دون الكلمات .
- أبرز التقنيات المساعدة في ترجمة الأمثال هي تقنية المكافئ التي تساعد الأشخاص من اللغة الهدف على استيعاب المقصود من اللغة الأصل .
- ترجمة المثل الشعبي عملية معقدة تمر بعقبات وصعوبات عديدة أبرزها : فهم المقصود والرسالة الضمنية للمثل , حيث في غالب الأحيان يرتبط معنى المثل بالحالة المستعمل فيها , ويتغير بتغيرها .
- تحمل بعض الأمثال دلالات ومعاني متعددة لذا فإنّ ترجمة هذا النوع تختلف من شخص لآخر و من موقف لغيره , إضافة إلى وجوب موازنة الفوارق الثقافية والدينية و الاجتماعية بين اللغة المصدر واللغة الهدف , ...

- تشهد الترجمة في العصر الحالي تطورا ملحوظا , وهذا ما يساهم في إمداد المترجم بمساعدات خارجية لتطوير هذا المجال المميز من ترجمة الأمثال الشعبية , كتوفير المكافئات وتفسير الكلمات و المساعدة على التعرف على الثقافة السائدة في كلا اللغتين , وكذا التركيز على تطوير كفاءات المترجمين و الباحثين المختصين في هذا المجال .
نصل بهذا الى ختام بحثنا راجين من الله حسن الختام والتمام , كما نأمل أن نكون قد وفقنا في صياغة هذا البحث و فتحنا المجال لأبحاث أخرى أكثر دقة و توسعا , تتم ما غفلنا عنه و تكمل مشوارنا العلمي , كما نتمنى أن يكون هذا البحث محل إفادة للقراء و المهتمين بهذا المجال .

مكتبة البحر

1- الكتب العربية :

1. إبراهيم أحمد شعلان، الشعب المصري من خلال أمثاله الشعبية، الهيئة المصرية للكتاب، 1972.
2. امبارو اورتادو البير3، الترجمة و نظرياتها، تر علي إبراهيم المنوفي ، المركز القومي للترجمة ، مصر، ط، دت..
3. ايف ستالوني ، الأجناس الأدبية ، تر محمد الزكراوي ، المنظمة العربية للترجمة ، لبنان ، الطبعة الأولى.
4. جورج موانان ، علم اللغة و الترجمة ، تر احمد زكريا إبراهيم ، مر احمد فؤاد عفيفي ، المجلس الأعلى للثقافة ، مصر ، الطبعة الأولى ، 2002 .
5. دغان أم سهام ، شظايا النقد و الأدب ، دراسات أدبية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر .
6. رابح خدوسي ، موسوعة الأمثال الجزائرية ، دار الحضارة ، الجزائر ، ط جديدة ، 2016.
7. سوزان باسنت ، دراسات الترجمة ، تر فؤاد عبد المطلب ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، سوريا ، الطبعة الثالثة ، 2012.
8. علي القاسمي ، الترجمة و أدواتها دراسات في النظرية و التطبيق ، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 2009
9. علي بن محمد بن حبيب الماوردي ، الأمثال و الحكم ، تح فؤاد عبد المنعم احمد ، دار الوطن ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، 1999 .
10. غنيمي هلال ، قضايا معاصرة في الادب و النقد ، دار نهضة مصر للطبع و النشر، مصر .

11. قادة بوتارن , الامثال الشعبية الجزائرية , تر عبد الرحمان حاج صالح , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر.
12. قدامة بن جعفر (أبو الفرح البغدادي) , نقد النشر , باب فيه الأمثال , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان .
13. محمد عناني , الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق
14. مناع خليل القطان , مباحث في علوم القران , مكتبة وهبة , ط 7 .
15. محمد الجوهري , علم الفولكلور, الأسس النظرية و المنهجية ج1 , دار المعارف , ط4
16. مجموعة من المؤلفين , الأمثال العامية في المغرب تدوينها و توظيفها العلمي و البيداغوجي , مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية , رباط , 2001 .

2- الكتب الأجنبية :

1. George Mounin , « Les problèmes théoriques de la traduction » , Gallimard , Paris , 1963 .
2. Michel Ballard , « Histoire de la traduction » , édition De Boeck ,2013.
3. Vinay et Darbelnet , « Stylistique comparée du français et de l'anglais » , Didier , Paris , 1969.

3- المجلات و الدوريات :

1. طلال سالم نايل , مجلة التراث الشعبي , العدد 5 .
2. كامل مصطفى الشيبلي , الأدب الشعبي مفهومه و خصائصه . مجلة التراث الشعبي العراقية , العدد 6 , 1980

4- محاضرات أكاديمية :

1. منال سعدي , الأسس اللغوية العربية , طلبة السنة الأولى ماستر ترجمة , جامعة أبوبكر بلقايد كلية الآداب و اللغات قسم اللغات الأجنبية شعبة الترجمة , 2022.
2. نبيلة إبراهيم , أشكال التعبير في الأدب الشعبي .

3. هشام بن مختاري , دروس في الترجمة : مسائل نظرية , طلبة الترجمة , كلية اللغات الأجنبية , قسم اللغة الفرنسية , جامعة وهران 2

5- المعاجم العربية :

1. منظور , لسان العرب , تح عبد الله علي الكبير و محمد احمد حسب الله و آخرون , دار المعارف , مصر .

2. الوسيط , , مكتبة الشروق الدولية , مصر , الطبعة 4 , 2004 , باب التاء .

6- المعاجم الأجنبية :

1. Larousse Dictionnaire Junior , édition Larousse 2008.

2. Oxford Basic English Dictionary , oxford university press .

7- المواقع الالكترونية:

1. <https://www.manaraa.com/post/3326/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9->

2. https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D8%B9%D9%8A%D8%A9%D8%9F

الملاح

ق

QUESTIONNAIRE

قسم الترجمة : قسم اللغة الإنجليزية :

- ابحث عن الترجمة المكافئة للأمثال الشعبية الجزائرية الموائية باللغة الإنجليزية مع تحديد المعنى .

1- أمثال عن القضاء و القدر :

° اذا اعطاك العاطي ما تشقى ما تباطي :

.....
.....

° اللي خفت منها جيت فيها :

.....
.....

2- أمثال عن الدهر و العناية الإلهية :

° بين الثريد و الثريد عند ربي ما يريد :

.....
.....

° فارح و حزين الى يوم الدين :

.....
.....

3- أمثال عن الحيرة و الشك و القلق :

° الذيب حلال الذيب حرام التراك احسن :

.....
.....

° واش حازك لهاد الدين الضيق :

.....
.....

4- أمثال عن المظاهر الخداعة :

◦ المكسي بمتاع الناس عريان :

.....
.....

◦ المندبة كبيرة و الميت فار :

.....
.....

◦ كنشوف لهم الناس ننسى همي :

.....
.....

5- أمثال عن الزمان و الصبر :

◦ حتى يزيد و نسموه سعيد :

.....
.....

◦ غمض عينيك يصبح الحال :

.....
.....

6- أمثال عن السن و التجربة و عناية ولي الامر :

◦ عينك هي ميزانك دير اللي تصلح بك :

.....
.....

◦ ما ركب من خاف من الطيحة :

.....
.....

7- أمثال عن العلاقات الاجتماعية " شريعة الأقوياء " :

◦ اللي ماهو في القلب ينسوه الكرعين :

.....
.....

.....

° الهدرة علي و المعنى علي جارتني :

.....
.....
.....

8- أمثال عن الوفاء :

° علي العين و الراس :

.....
.....
.....

° ما يقعد في الواد الا حجره :

.....
.....
.....

9- أمثال عن الصداقة :

° اللي جات من يد الحبيب تفاحة :

.....
.....
.....

° المحبة بحك الضروس ماشي بحب الرؤوس :

.....
.....
.....

10- أمثال عن الفعالية :

° دره علي الجرح يبيريه :

.....
.....
.....

° ما يصلح لا للعادة لا للعبادة :

.....

° اللي خاف سلم :

° اللي خلى البنات ما مات :

15- أمثالعن الصلابة :

° الخير ديره و اهداه وراك تلقاه قدامك :

° اخدم يا صغري لكبري و اخدم يا كبري لقبري :

° وحدة في الجيب خير من عشرة فالغيب :

16- أمثالعن السخرية و الدعاية و التهكم :

° اللي باعك بالفول بعه بقشوره :

° الحاج موسى موسى الحاج :

° شوية لقلبي و شوية لربي :

.....
.....
.....

° على زينك و كحال عينك :

.....
.....
.....

**If you have any specific idioms or proverbs you know
please share it with us with its definition and
translation**

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

Thank you for your efforts

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	الشكر
أ-ح	مقدمة
01	الفصل الأول
02	تمهيد
02	أولاً: تاريخ الترجمة ومفهومها
02	1. تاريخ الترجمة
06	2. مفهوم الترجمة
11	ثانياً. أنواع و تصنيفات الترجمة
12	ثالثاً. أهداف وتقنيات الترجمة
12	1. أهداف الترجمة
13	2. تقنيات الترجمة
17	رابعاً. الترجمة المتخصصة والأدبية
17	1. الترجمة المتخصصة
19	2. الترجمة الأدبية
24	الفصل الثاني: عموميات حول الأدب الشعبي والمثل
25	1. مفهوم المثل الشعبي

29	2. تعريف المثل
32	3. أنواع وتصنيفات المثل
34	4. وظيفة المثل الشعبي
38	5. المحسنات الجمالية في الامثال الشعبية
42	6. الهدف من الأمثال
43	الفصل الثالث التطبيقي
44	تمهيد
68	خلاصة
69	الخاتمة
	قائمة المراجع والمصادر
	قائمة الملاحق
	فهرس الموضوعات
	الملخص

يعتبر المثل الشعبي مرآة المجتمع التي تعكس تاريخه , و معتقداته , و تجاربه , و نمط تفكيره و تقاليده المتوارثة عبر الأجيال . تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الصعوبات التي يواجهها المترجم عند ترجمة الأمثال الشعبية الجزائرية و استكشاف التقنيات المستعملة و مدى فعالية تقنية الترجمة الحرفية في عملية ترجمة الأمثال الشعبية الجزائرية و محاولة إدراك كيفية ترجمة الأمثال الشعبية الجزائرية مع الحفاظ على طبيعتها الإبداعية و رسالتها السامية و ثقافتها العريقة المتفردة , و لقد اتخذنا طلبة قسم الترجمة و قسم اللغة الإنجليزية كنموذج حي للقيام بدراسة تحليلية مقارنة لاستبيان كيفية فهمهم لعينة من الأمثال الشعبية الجزائرية المختارة و التقنيات المستعملة لترجمتها الدقيقة .

الكلمات المفتاحية : الترجمة , المثل الشعبي الجزائري , التقنيات , الصعوبات .

Abstract :

The popular proverb is the mirror of the society that reflects its history , beliefs , experiences , thinking patterns and traditions passed down through generations . This study aims to shed light on the difficulties faced by the translator while translating Algerian popular proverbs , uncovering the techniques used ,and assessing the effectiveness of literal translation in this process . It also attempts to understand how to translate Algerian popular proverbs while maintaining their creativity and precious messages . We have chosen student from both Translation and English language department to conduct an analytical comparative study to understand the selected Algerian popular proverbs and the techniques used for their translation into English .

Keywords : Translation , Algerian Popular Proverbs , techniques , difficulties .